



برونزية للعراق
في اول ايام بطولة
العرب للجودو



رئيس التحرير
مفيد الجزائري

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

أخبار وتقارير

2 الانسداد..
واحتمالاتٌ فكّو

أخبار وتقارير

3 «طريق الشعب» تستطلع
أوضاع الناس في 3 محافظات

حياة الشعب

5 قرويات عراقيات يبحثن
عن الملح في البرك

قضايا

8 حرب بين غلاة اليمين المتطرف
والرأسماليات الحاكمة

رياضة

10

على طريق الشعب

السير على طريق التغيير الشامل هو الحل

أُعلن أنّ مجلس النواب سيعقد جلسته يوم السبت ٢٦-٣-٢٠٢٢ لانتخاب رئيس الجمهورية، مما يمهّد الطريق لتسمية رئيس الوزراء وتشكيل الحكومة الجديدة. ومنذ إعلان نتائج انتخابات تشرين الأول ٢٠٢١، وحتى الآن يجري صراع مستور ومعلن بين المتدافعين على مواقع الدولة والمسؤوليات فيها. وخلال هذه الفترة انقسم من امسك بالسلطة والقرار فيها منذ ٢٠٠٥ الى فريقين كل منهما يعلن تمسكه بنهج معين في تشكيل الحكومة القادمة؛ فالاول يعلن ان ظروف العراق لا تسمح بغير التوافقية. وعمليا تحوّل ذلك الى تقاسم للمناصب والمواقع على وفق المحاصصة، وإن جرى تبريره بكونه تمهّيلاً للمكونات فإنه في نهاية المطاف غدا تمهّيلاً لاحزاب وشخصيات أعلنت احتكارها لتمثيل هذا المكون او ذاك، في حين أنّ نتائج الانتخابات الأخيرة لم تدعم الكثير من هذه الادعاءات. والفريق الثاني يريد الذهاب الى اغلبيه وطنية، لكن هذه الدعوة وان هي تلتقي مع توجه شعبي يريد الخلاص من المنهج المحاصصاتي - المكوناتي الفاشل، لم تسعف بوضوح كافٍ، ولم تسند برنامج يحولها الى مشروع يلامس مطالب الناس وانتفاضة تشرين. وبغض النظر فيما اذا اكتمل النصاب او لم يكتمل لانتخاب رئيس الجمهورية في جلسة ٢٦-٣-٢٠٢٢، فإن المواطنين يبقون يتطلعون الى برنامج متكامل، يستخلص الدروس من السنوات العجاف، التي مضت، ويرسم توجهها جديدا لانطلاق عهد جديد يشكل قطيعة مع المنهج المدمر المحاصصاتي، أسّ الأزمات وولادها، ويدشن مرحلة بناء واعمار حقيقيين على مختلف الصعد.

فلا يكفي القول بالأخذ بالأغلبية الوطنية، على الرغم من ان هذا ضروري ومطلوب، ولكن يتوجب ان تكون اغلبيه سياسية، وليست مكوناتية، تتبنى مشروعا واضحا ملموسا بسقوف زمنية للتنفيذ، يحقق الامن والسلام، ويطلق عملية تنمية مستدامة، ويوظف على نحو سليم موارد الدولة، ويتجه لبناء قطاعات منتجة وتخليص الاقتصاد الوطني من طابعه الريعي، ويتصدى بحزم للفاسدين وللسلح المنفلت، ويحقق مطالب المنتفضين، ويحاكم من قتل الشهداء والناشطين، ويكشف عن المغيبين والمختطفين، ويعيد النازحين والمهجّرين الى ديارهم، ويصون القرار الوطني المستقل والسيادة العراقية.. مشروعا يستهدف بناء دولة مؤسسات وقانون وحرّيات عامة وخاصة، وتُحترم فيها حقوق الانسان، وتُوفّر الفرص المتكافئة لجميع العراقيين.

وأغلب الظن أنّ غالبية العراقيين يتطلعون الى مثل هذا المشروع، على ان يترافق مع حسن اختيار من ستوكل اليهم مهمة التنفيذ، وهم يفترض أن يكونوا بعيدين عن الفساد والفاسدين، وممن يمتلكون القدرة والكفاءة والإخلاص. وأن مثل هذا المشروع يمكنه أن يحقق اصطفافا واسعا، شعبيا وسياسيا.

إنّ المواطنين يريدون حلولاً لمشاكل البلاد والشعب والتي تتفاقم يوما بعد يوم، وهم غير معنيين لا من بعيد ولا قريب باجتماعات الكتل والجولات المكوكية الخاصة بهم، البعيدة عن همومهم وتطلعاتهم.

ومن جانب اخر، فإن هذا التسويّف والمماطلة والتعطيل وانتظار توافقات اللحظة الأخيرة، هو إضرار عمّد بالمواطنين ومصالحهم، وإن صبر الناس له حدود هذا إنّ بقي شيء منه بفعل ما يتراكم كل يوم من كوارث ومآسٍ وجوع وفقر وبطالة وتبديد للمال العام وانتهاك للسيادة وحالة اللادولة.

المطلوب واضح هو وجود إرادة شعبية واسعة، تتطلع الى التغيير الشامل، وقبر المحاصصة ومخلفاتها. وكل خطوة جدية بهذا الاتجاه مرحّب بها، وفي ما عداها فإن من الصعب تصور كيف سينفجر هذا الاحتقان الاجتماعي والسياسي، وما هي مدياته.

مع اقتراب موعد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية.. صراع المتنفذين يشتد

التيار الديمقراطي: ندعم تشكيل حكومة أغلبية سياسية

بغداد. طريق الشعب

لم يزل الغموض قائماً بشأن إمكانية

تحقيق النصاب القانوني لعقد جلسة

انتخاب رئيس الجمهورية يوم السبت

المقبل، في ظل إصرار بعض الكتل

البرلمانية على شرط التوافق، مقابل حضور

الجلسة، فيما يجد التيار الديمقراطي

أن الخلافات بين الكتل السياسية غايتها

الاستحواذ على المناصب.

”املي أن تكون حكومة الاغلبية الوطنية قادرة على النهوض بالواقع المرير، وبرنامج حكومي واضح ويسقوف زمنية“.

لكن عضو ائتلاف دولة القانون جاسم محمد جعفر، استبعد قدرة تحالف ”إنقاذ وطن“ من استكمال نصاب جلسة البرلمان.

وقال جعفر في تصريح لـ”السومرية نيوز“، ان ”الكتلة الاكبر ينبغي اولا ان يتم الاعلان عنها وتشكيلها داخل البيت الشيعي ثم يتم الاتفاق فيما بعد على البرنامج الحكومي وآلية الشراكة والادارة“.

خلافات غايتها المناصب

ويقول المنسق العام للتيار الديمقراطي زهير ضياء الدين لـ”طريق الشعب“، ان ”الخلافات التي تحول دون تشكيل الحكومة غاياتها استحصال مناصب حكومية والاستحواذ على مغامم البلاد، لا اكثر“، مشيراً الى ان ”تأخير تشكيل الحكومة اجراء لا يصب في مصلحة الشعب العراقي“.

وبيّن ضياء الدين ان ”التيار الديمقراطي يقف الى جانب تشكيل حكومة اغلبيه سياسية بعيدة عن المحاصصة، من اجل انقاذ الشعب من معاناته اليومية الناجمة عن الجوع والفقر والبطالة وانتشار الفساد“.

ويشدد ضياء الدين على ان ”البلد بحاجة الى

حكومة تعمل على وضع خطة استراتيجية للبناء الاقتصادي وبناء مؤسسات دولة على أساس الكفاءة لا على أساس محسوبيات المحاصصة الطائفية“. ودعا المنسق العام ”القوى الوطنية الى الاتحاد والاسراع في تشكيل حكومة أغلبية سياسية والالتفات الى معاناة الشعب العراقي، وما يتعرض له من مظالم يومية“، منوها الى ان ”التيار الديمقراطي دعا الى عقد مؤتمر في يوم السبت 26 من آذار الحالي، بمشاركة كافة القوى والشخصيات الوطنية، من اجل التأكيد على ضرورة تشكيل حكومة اغلبيه سياسية“.

شد وجذب

وفي وقت سابق، أكدت رئيسة كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني في مجلس النواب، فيان صبري، أن إكمال النصاب القانوني المطلوب لعقد جلسة البرلمان الخاصة باختيار رئيس الجمهورية ”مهمة جميع الأطراف“، معتبرة ان هذه الخطوة ”ترتبط بالاستحقاقات الدستورية الأخرى“.

وقالت صبري، ”سنحاول مع حلفائنا ضمان إكمال النصاب القانوني لجلسة يوم السبت المقبل، وهذا من مهام جميع كتل وأعضاء المجلس كونه استحقاقا دستوريا ومرتبطا بالاستحقاقات الأخرى ومنها اختيار رئيس الوزراء وتشكيل الحكومة المقبلة“.



» طريق الشعب

الأمم المتحدة: المنطقة العربية الأكثر تضرراً من ندرة المياه في العالم.. الصورة لنهر دجلة

شُح المياه خطر داهم

في اليوم العالمي للمياه الذي مرّ في ٢٢ آذار الجاري، والذي ركز هذا العام على قضية المياه الجوفية، بيّنت ممثلة الأمم المتحدة في العراق ان ”ندرة المياه ليست خطراً ماثلاً فقط، وانما هي أيضاً تضاعف المخاطر، فلتأثيرها المحتمل في مجالات الفقر والنزوح والصراع تداعيات خطيرة على استقرار العراق وازدهاره على المدى الطويل“.

راصد الطريق

اعتقالات وقرارات حكم بحق الناشطين

بغداد ـ طريق الشعب

تواصل الحكومات المحلية في محافظتي صلاح الدين والبصرة حملتها لملاحقة الناشطين من خلال اعتقال واصدار احكام بحق الناشطين. وأصدرت محكمة تكريت بمحافظة صلاح الدين، حكما بالسجن لمدة ثلاثة أشهر على الناشط المدني يزيد الحسون بتهمة التشهير بمحافظ صلاح الدين.

وحكم على يزيد الحسون بسبب حديثه عن صفقة فساد تخص تجهيز حاويات بمبلغ 10 مليارات و460 مليوناً تعاقدها عليها المحافظ. وانتقد ناشطون الحكم على الناشط يزيد الحسون الذي يعد من أبرز الناشطين المدافعين عن حقوق محافظة صلاح الدين بوجهه الفاسدين.

وكتبت الإعلامية سجد الجبوري منتقدة ترك المحافظة الأولى بالفساد على مستوى واعتقال يزيد الحسون، لأنه انتقد الوضع المزري. وقالت أمية الحديثي: إن "السلطة التي تقمع الأصوات الكاشفة لفساد من ينتمون إليها ونهبوها علناً لا يعول عليها في بناء الدولة". وفي البصرة، افاد مصدر مطلع بأن "قوة أمنية في البصرة اعتقلت الناشط المدني جاسم العامري وداهمت منازل نشطاء آخرين في المحافظة وفق المادة الرابعة من قانون مكافحة الارهاب".

واضاف ان "اعتقال العامري كان وفق دعاوى كيدية استندت الى اعترافات كيدية تم انتزاعها تحت التعذيب في عام 2019".

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسية

www.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري. الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429

التحرير: 078542198540 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060

رقم الإعتماد في نقابة الصحفيين 599. مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974. الطباعة: دار الرواد المزدهرة

كل خميس

الانسداد.. واحتمالات فكّه

جاسم الحلفي

يمكن تعريف الانسداد السياسي الذي انتهت إليه منظومة الحكم في العراق، بأنه عجز طغمة الحكم عن المضي في نفس طريقة ادارة الحكم، وفي المنهج عينه، الذي سارت عليه وتقاسمت الوزارات كغنائم. والانسداد هو إحدى النتائج المتوقعة لأزمة المنظومة الحاكمة.

ويُخطئ من يتصور أن القوى المنتفذة تقف أمام احتمالين: احتمال تشكيل حكومة الأغلبية الوطنية، التي يتبناها السيد مقتدى الصدر قائد التيار الصدري ومعه حليفاه في التحالف الثلاثي. يقابله احتمال تشكيل حكومة توافقية، يصرّ عليها الإطار التنسيقي وحلفاؤه. ومن المفترض حسب رأي قادة كلا الطرفين، ان يكون يوم ٢٦ آذار ٢٠٢٢ اليوم الحاسم في اختيار احد الاحتمالين؛ إذ سيقرر السير بالعملية السياسية في اتجاه أحدهما. وهذا بالطبع إذا انعقدت الجلسة بعد اكتمال النصاب القانوني، الذي يصعب الآن التنبؤ بما سيكون عليه.

لكن من يتعمق في تأمل الوضع السياسي، ويحلل الصراع السياسي بالاستناد الى الصراع الاجتماعي، وواقع احتياجات الناس الملحة جداً، خاصة منها المعيشية التي تدهورت اليوم كثيراً مع الارتفاع الجنوني للأسعار، وعدم نجاح أي إجراء اتخذته الحكومة للتخفيف من وطأة الأزمة المعيشية، التي بدأت تأثيراتها تطحن ملايين المهمشين، يدرك أن هناك احتمالات أخرى غائبة عن بصر طغمة الحكم، ولا تشير إليها أبواقها، منها احتمال اندلاع هبة شعبية كبيرة. فما من طاقة إضافية لدى فقراء العراق ومهمشيه على تحمل الأعباء المعيشية القاسية، التي ينعكس تأثيرها في المزاج العام، ولا مزيد من الصبر عند جماهير الشباب الغفيرة المتطلعة الى فرص عمل تنقذها من جحيم البطالة ومذلتها، ولا بقايا قدرة تحمّل، بقيت عند الناس الحالمين عن حق بحياة آمنة وكرامة مستقرة.

وإذ يشتد بأس المواطنين من إمكانية إيجاد حلول ومعالجات للآزمات التي تنهش حياتهم وتعصف بأحوالهم، فانهم لا يستسلمون لهذا اليأس، ولا يقنطون او يرضخون للأوضاع المأساوية الساحقة. وإذا كان السخط والتذمر يطبعان مزاجهم حالياً، فان هذا ليس بالمزاج السلبي في كل الأحوال، وهو يمكن ان يتحول في لحظة قادمة غير منتظرة إلى مرجل يشتعل غضبا عارماً، وقد ينفجر في صورة انتفاضة او ثورة سلمية جبارة، تحاصر كل المنتفذين الذين لم يكتفوا لمعاناة الناس، ولا لمطالباتهم المتصاعدة بتأمين مستلزمات العيش الكريم.

وبالعودة الى الانسداد السياسي الذي اوصلت طغمة الحكم المنظومة الحاكمة كلها اليه، وعند البحث عن البديل الذي يمكن ان يغير ميزان القوى لصالح الشعب، مع استعراض القوى المؤثرة في اتجاه التغيير الحقيقي، تبرز أيضاً الحاجة الشديدة الى وحدة هذه القوى كي تغلق في اداء واجبها على اكمل وجه في التصدي لطمغة الحكم، وفي طرح بديلها الديمقراطي الحقيقي القائم على اساس العدالة الاجتماعية، الا انه وللأسف الشديد يظهر هنا كذلك انسداد، يبدو للناس أكثر صلادة من الانسداد المتوقع لطريق المنتفذين يوم ٢٦ آذار الجاري.

وإذا كان مفهومنا ان يخوض المنتفدون الصراع مكشوفاً لضمان مصالحهم الخاصة، عبر الاستحواذ على السلطة بما تعنيه من مال ونفوذ وسطوة، فان من غير المفهوم ان تبقى قوى التغيير مشتتة، وهي التي ترفع مطالب الشعب العامة البعيدة عن المصالح الشخصية وعن الانانية والحزبية الضيقة!

كتب

الحركة الانصارية..
حياة وشهداء

7

تحشيد لتظاهرات يوم غد الجمعة

الاحتجاج مستمر للمطالبة بتوفير فرص العمل

بغداد ـ طريق الشعب

تواصلت الاحتجاجات المطالبة

في عدد من مدن البلاد، للمطالبة

بتوفير فرص العمل، وتنفيذ الوعود

الحكومية والبرلمانية للخريجين.

فيما يستعد عدد من الناشطين الى

تنظيم تظاهرات واسعة في عدد من

مدن البلاد، تنديدا بالفساد ولأجل

معالجة الازمة الاقتصادية.

احتجاج مرتقب

ورصدت "طريق الشعب" دعوات لتنظيم تظاهرات احتجاجية في مختلف المحافظات، للمطالبة بإنهاء نظام المحاصصة ومعالجة ازمة ارتفاع اسعار المواد الغذائية، وتوزيع مفردات البطاقة التموينية ومحاسبة الفاسدين وقتلة المحتجين.

فرص العمل

وطالب العشرات من خريجي محافظة المثنى، بتحقيق وعود التعيين التي أطلقها رئيسا مجلسي النواب محمد الحلبوسي والوزراء مصطفى الكاظمي، أثناء لقاء ممثلين عنهم في العاصمة بغداد.

وقال مراسل "طريق الشعب"، ان العشرات من الخريجين في محافظة المثنى، نظموا وقفة احتجاجية، مطالبين بتحقيق الوعود التي اطلقتها رئاستا الوزراء والبرلمان الخاصة بإيجاد درجات وظيفية لهم في مختلف الوزارات بنظام القعد والاجر اليومي، مشيراً الى ان "المتظاهرين هددوا بتصعيد احتجاجي في حال عدم الاستجابة لمطالبهم".

فيما أغلق محتجون الطرق باتجاه مبنى محافظة الديوانية بالإطارات المشتعلة، مطالبين بفرص العمل.

وذكر مراسل "طريق الشعب"، ان "الخريجين اغلقوا الطريق المؤدي الى مبنى المحافظة بالاطارات المشتعلة، للمطالبة بتوفير فرص العمل".

اغلاق حقل الاحدب

الى ذلك، اغلق عاطلون عن العمل حقل الأحذب

النفطي في محافظة واسط.

واشار مراسل "طريق الشعب"، الى ان "عشرات العاطلين عن العمل أغلقوا حقل الأحذب النفطي

بمحافظة واسط، احتجاجاً على عدم الاستجابة لمطالبهم بتوفير فرص عمل لهم في الحقل".

وأضاف، ان "ذلك جاء بعد اعتصام لهم دام أكثر من 14 يوما، دون استجابة لمطالبهم".

تظاهرات للعقود

من جانبهم، نظم العشرات من الحراس الأمنيين وحراس الأبراج النفطية تظاهرة أمام مقر شركة نفط ميسان، مطالبين بحقوقهم وتطبيق المادة 67 من موازنة 2021 التي تم شمولهم بها منتصف العام الماضي.

وقال عدد منهم: إن تطبيق هذه المادة القانونية هو حق شرعي يضمن لهم سلامة عملهم وجهة التعاقد، سيما وأن شركة النفط تملك أراضيهم

التي دخلت ضمن حقول الاستخراج النفطي إزاء شمولهم بالتعاقد معها وبعد مرور أكثر من 7 أعوام على ذلك ما زالوا يطالبون بتحويل جهة تعاقدهم من شرطة النفط إلى شركة النفط بصفة عاملين مدنيين.وأضافوا أن مطلبهم الوحيد هو الانفكاك وتطبيق المادة المذكورة، وبخلاف ذلك

سيستمر احتجاجهم وقد يشهد هذه الاحتجاج، تصعيداً في الفترة القادمة ان استمر الحال على ما هو عليه. من جهتهم، طالب متعاقدون مع وزارة الكهرباء بإلغاء عقد استثماري مرتقب لشركة "كار" مع محطة شط البصرة الذي يهدد بالاستغناء عن خدماتهم وتنسيبهم إلى باقي الوزارات. وأشار عدد منهم خلال تظاهرة نظموها امام شركة نقل وتوزيع الطاقة الكهربائية للمنطقة

الجنوبية الى انهم متعاقدون ضمن قرار 315 وتفاجأوا بتوقيع العقد وقرار التنسيب الاجباري لباقي الوزارات، كون الشركة تطلب 400 عامل فقط.

المزارعون

ونظم العشرات من المزارعين في محافظة ديالى تظاهرة أمام زراعة ديالى، وسط بعقوبة، بسبب خلاف على قطع أراضي تخص التملك بين المزارعين ومديرية الزراعة. وبين مراسل "طريق الشعب"، أن زراعة ديالى كسبت الدعوى القضائية حيال ملكية الأراضي، ما دفع المزارعين للتظاهر وإغلاق المديرية والتي أعادت قوات الأمن فتحها من جديد.

نساء ديالى يحتفلن بأعياد آذار

بعقوبة - طريق الشعب

أقام فرع رابطة المرأة العراقية في ديالى، أخيراً، حفلاً في مناسبة يوم المرأة العالمي وأعياد آذار، وذلك بالتنسيق مع "منظمة نور المجتبي" للإغاثة والتنمية وبالتعاون مع المركز الإرشادي للتدريب/ وحدة المرأة والفتاة الريفية في ديالى.

حضر الحفل جمع من الرابطيات والناشطات في المنظمات النسوية والاجتماعية على مستوى المحافظة. ومسؤولة "منظمة تمكين المرأة"، نغم علي، استهلت الحفل بكلمة في المناسبة. أعقبتها ممثلة مفوضية حقوق الإنسان، الست سهى، بكلمة. ووزع وروداً في المناسبة على الطالبات والموظفات.

وابتهاجاً بالذكرى السنوية لتأسيس رابطة المرأة العراقية، نظم فرع الرابطة في ديالى جولات ميدانية بين مدارس البنات والدوائر الحكومية، ووزع وروداً في المناسبة على الطالبات والموظفات.



بغداد ـ طريق الشعب

زار الرفيق رائد فهمي، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، يوم الاحد الماضي، مقر نقابة التمريض والتقى نقيب التمريضيين السيد فراس علي الموسوي، وعدداً من أعضاء النقابة. وتحدث الجانبان عن آلية التعاون من أجل دعم

«طريق الشعب» تستطلع أوضاع الناس في 3 محافظات

الغلاء يلهب الاحتجاجات الشعبية المتواصلة

بغداد. طريق الشعب

عمت مدن عراقية عديدة، موجة من الإحتجاجات الشعبية، التي عبرت فيها الجماهير الغاضبة، عن رفضها للإرتفاع الجنوني في أسعار المواد الغذائية، وطالبت بحماية أمنها وأمن أطفالها الغذائي، في وقت حُرمت فيه، ومنذ سنوات، من أبسط الخدمات الأساسية، فيما تنهب الطغمة المتنفذة ثروات البلاد. ويستعرض هذا التقرير الذي أعده كلٌّ من أحمد طه (الشرطة) وباسم صاحب (ذي قار)، حافظ الجاسم (البصرة) وعبد الحسين السماوي (المثنى)، معاناة الناس من أزمة أسعار المواد الغذائية التي تضاعفت عما كانت تشهده من ارتفاع، كان قد عزز وفاقم تدني مستويات المعيشة ونسب البطالة والفقر وغيرها مما يثقل كاهل المواطنين.

في الشرطة

ففي مدينة الشرطة، خرج الناس في تظاهرة حاشدة سميت بـ (ثورة الجياغ) وذلك احتجاجا على ارتفاع أسعار الغذاء في المدينة ولاسيما أسعار مادي الزيت والطحين، وبشكل بات يقلق أغلب العوائل، ولاسيما أصحاب الدخل المحدود. وطالب المتظاهرون الحكومة المركزية بمعالجة المشاكل التي يعانون منها وتقديم الدعم اللازم للعوائل الفقيرة عبر حلول سريعة، تتناسب مع تدني مستويات المعيشة وارتفاع نسب البطالة، وخاصة بين الشباب.

وقال أحد المتظاهرين لـ «طريق الشعب»، «إن أسعار أغلب المواد الغذائية قد تضاعفت خلال الأيام القليلة الماضية، مما صار صعباً علينا إعالة أطفالنا وعوائلنا»، مؤكداً على تواصل وتضاعف الاحتجاجات حتى تتحرك الحكومة وتجد حلاً لمشاكل الناس.

من جهته، أكد الناشط المدني ماجد جابر لـ «طريق الشعب»، أن القطاع الخاص في المدينة يعاني من موت سريري بسبب ارتفاع اسعار صرف الدولار، وعدم وجود خطة استراتيجية للحكومة بهدف تطويره ودعمه، ليساهم معها في حل مشاكل البلاد، فيما اختفى الانتاجان الصناعي والزراعي المحليان. وحذر جابر من تصاعد الاحتجاجات، إذا ما أهملها المتنفذون وبقوا يتصارعون على المغانم، خاصة وقد اهلوا الموازنة ولم تتم المصادقة عليها رغم إنقضاء ربع العام الجاري.

.. وفي الناصرية

أثارت المنحة الصغيرة، التي قدمتها الحكومة لمحدودي الدخل، سخرية الناس، بسبب ضآلتها وما قد تشكله من ذريعة يتخذها الجشعون للمزيد من رفع الأسعار، وطالبوا بإستخدام هذه الأموال في ديمومة وانتظام البطاقة التموينية، وتحسين نوعيتها وزيادة مفرداتها، والقيام بحملة لتخفيض الأسعار. ويقول د . ياسر البراك لـ «طريق الشعب»، ان «قرار الحكومة الاخير حول منحة 100 ألف دينار (ترقيعي)»، معتبرا ان «حكومات الفساد دأبت على اتخاذ هكذا قرارات منذ عام 2003 حتى الان، من دون وضع حلول جذرية لازمة الفقر المتفاقمة في البلد، والتفاوت الكبير بين رواتب الموظفين خاصة الطبقات الدنيا من المجتمع التي تعاني من شظف العيش».

واضاف، ان «غياب مفردات البطاقة التموينية وتردي جودة المواد الغذائية الشحيحة التي تمنح للمواطنين بشكل متذبذب الى درجة جعلت من المواطن يكد من اجل سد فجوة تلك المواد من ماله الشحيح» وتابع ان «رفع الرسوم الكمركية عن التجار سيؤدي بالضرورة الى رفع اسعار السلع وخاصة المواد الغذائية وبالنتيجة سيكون المواطن هو الضحية الاولى لذلك الارتفاع».

البصرة

وأدى الارتفاع المريع في أسعار الغذاء، في ظل تعمق أزمة نظام المحاصصة والفساد، الى اشتداد السخط والغضب الشعبيين في محافظة البصرة. ويقول د. يسر الفرطوسي، عضو تنسيقية التيار

احد اسواق الناصرية



اسامة فرج

الديمقراطي في المدينة لـ «طريق الشعب»، أن ارتفاع سعر صرف الدولار مقابل الدينار، وأزمة الحرب الروسية الاوكرانية، قد عمقا الأزمة الاقتصادية وكشفا عن غياب أي خطط للطوارئ لدى الدولة، ما يهدد بحدوث صعاب أكثر قسوة على الناس، واشتداد الفقر والبطالة، وما يمكن أن يجلبه ذلك من مشاكل اجتماعية خطيرة.

ويندد الفرطوسي بالاحتكار الذي يمارسه التجار، وبعدم وجود أية قوانين تنظم السوق. وضمن السياق، يؤكد العامل حسين احمد، عدم وجود قرارات فعلية وصادقة في مكافحة جشع التجار واصحاب الأسواق، بحيث صارت ظاهرة ارتفاع الاسعار أمراً دورياً، لاسيما في المناسبات كاقتراب شهر رمضان الذي ترتفع فيه أسعار المواد سنوياً دون حساب أو رقيب، فيما تشتد معاناة الناس مع ندرة توزيع البطاقة التموينية ورداءة نوعية موادها.

ويرفض بسام عقيل، صاحب متجر صغير، توجيه اللوم لأصحاب المحال الصغيرة، الذين لا دخل لهم بتحديد الأسعار، إنما يحددها كما هو معروف كبار التجار. ويستطرد قائلاً «يقوم التجار بتكديس كميات هائلة من المواد الغذائية حتى تحل المناسبة، فيطلقونها للسوق بأسعار باهظة، ونضطر نحن الى بيعها مع هامش ربح صغير».

السماوة

وفي محافظة المثنى أثقل ارتفاع الأسعار وخاصة في سوق المواد الغذائية، كاهل الناس، في وقت تحتل فيه محافظة المثنى، المرتبة الأولى بمعدلات الفقر

بنسبة تصل الى 49 في المائة، حسب احصائيات وزارة التخطيط.

وارتفع سعر كيس الطحين في المحافظة من 27 ألف دينار إلى 45 ألف، الامر الذي صار يهدد بحرمان الناس من لقمة الخبز.

ويذكر سلام الوائلي، مسؤول المخازن والافران في السماوة، في حديث مع «طريق الشعب»، انه لم يعد بإمكان المواطن شراء 8 أرغفة خبز بألف دينار، كما اعتادت مخازن المدينة على بيعه، وإنما قل العدد الى 5 - 7 مقابل الألف دينار، بسبب ارتفاع أسعار الطحين.

ويؤكد الوائلي، أن بعض الافران قد أغلقت أبوابها بسبب هذا الغلاء غير المبرر لمادة الطحين، ما أوجد أزمة حقيقية في توفير الخبز، مشيراً الى أنه حث جميع أصحاب الافران على مراعاة المواطنين في البيع وعدم استغلال هذا الوضع.

ويطالب حمدان الجياشي، صاحب فرن في منطقة الاسكان، والذي رفض تخفيض عدد الأرغفة رغم ارتفاع سعر الطحين، في حديث مع «طريق الشعب»، وزير التجارة بتجهيز الافران والمخابز الأهلية بمادة الطحين وبسعر مناسب أقل من السعر الحالي المرتفع في السوق، مقابل أن تباع الخبز بالسعر القديم. ويعتقد المواطن محمود كاظم أن السبب يكمن في جشع التجار، الذين لا يراعون الحالة المعيشية للفردي العراقي، خاصة وهم يرون الحكومة عاجزة على محاسبتهم أو ردع تلاعبهم بالأسعار.

وتطالب المواطنة أم علي الحكومة بتشديد الرقابة على الأسواق ومتابعة الاسعار ومحاسبة المخالفين والاستمرار في توزيع مفردات البطاقة التموينية دون تأخير.



وثائق المؤتمر الـ 11

تفاقم الأزمة العامة الشاملة

ترتبط الأزمة المتفاقمة في البلاد، أساسا بتثبيت القوى الحاكمة المتنفذة، الماسكة بعتلات السلطة، والمالكة للقرار السياسي والاقتصادي وللمال والسلاح والإعلام، بنهج المحاصصة الحاضن للفساد، من أجل تقاسم النفوذ ومغانم الدولة تحت عناوين تمثيل المكون الطائفي أو القومي. وامتدت المحاصصة لتغزو مناطقية أيضا، إلى جانب تفشي الفساد ونهب المال العام، وتداعيات جرائم داعش والمنظمات الإرهابية الأخرى، ووهن الدولة وسلطانها وضعف إمكانية تحقيق قوة القانون وصيانة القرار الوطني العراقي المستقل، اضافة إلى استمرار التوتر في العلاقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم، وفوضى انتشار السلاح وتغول التشكيلات المسلحة المليشياوية وجماعات الجريمة المنظمة، وضعف البناء المؤسسي للدولة، وعدم ولوج طريق التنمية المستدامة والنهوض بالاقتصاد العراقي وتنويع مصادره وتخليصه من طابعه الربيعي وصولا إلى توفير مستوى معيشي مقبول للمواطنين. وتحولت مجالس المحافظات، التي يفترض انها هيئات ادارية ومحلية يعهد اليها تنفيذ الصلاحيات المالية والادارية ضمن مبدأ اللامركزية الادارية وفقاً للدستور، إلى ميدان صراع محموم بين الكتل والقوى المتنفذة لتكريس الهممنة عليها، واستخدامها لتحقيق مآربها والاستمرار بنهب المال العام في ظل المحاصصة والفساد، بعيدا عن الرقابة الشعبية، وبتهميش ممثلي القوى المدنية الديمقراطية في هذه المجالس. وتجل ذلك على نحو صارخ في تقرير البرلمان تعديلا مجحفا على قانون انتخابات مجالس المحافظات في تموز 2019 واعتماد صيغة 1,9 من نظام سانت ليغو، برغم الاعتراضات الكثيرة. وفي اعقاب انتفاضة تشرين أوقف البرلمان عمل مجالس المحافظات لتجاوزها المدة القانونية المحددة لها وهي 4 سنوات. واصدرت المحكمة الاتحادية في مطلع حزيران الماضي قرارا يقضي بأنه لا يجوز للبرلمان إلغاء تلك المجالس. كما ان استمرار عملها يمثل خرقا وتجاوزا لإرادة الناخب. ويهّـد هذا القرار لإعادة انتخاب مجالس المحافظات في الفترة المقبلة.

وعمقت حالة الاستعصاء السياسي والاحتقان الاجتماعي من جوانب الأزمة البنيوية العامة، واستفحال حالة الصراع على اتجاهات بناء الدولة، وعلى منهج الحكم وفط التفكير والإدارة، فيما تتمسك القوى المتنفذة بمنهجها وفط تفكيرها الذي أثبت فشله، وتناقض مصالحها مع غالبية أبناء شعبنا وخصوصاً الشباب، ومع متطلبات التغيير التي تحتاجها بلادنا والاقتصاد الوطني. وعمقت حالة الاستعصاء السياسي والاحتقان الاجتماعي من جوانب الأزمة البنيوية العامة، واستفحال حالة الصراع على اتجاهات بناء الدولة، وعلى منهج الحكم وفط التفكير والإدارة، فيما تتمسك القوى المتنفذة بمنهجها وفط تفكيرها الذي أثبت فشله، وتناقض مصالحها مع غالبية أبناء شعبنا وخصوصاً الشباب، ومع متطلبات التغيير التي تحتاجها بلادنا والاقتصاد الوطني. وفي مواجهة تعاطف السخط الشعبي والحركة الاحتجاجية سعت بعض القوى الحاكمة والمتحاصصة إلى تخفيف خطاياها السابق إلى حدود معينة، فراحت تتبنى مفاهيم ومقولات لا تنسجم مع طبيعة تكوينها وخلفيتها السياسية والفكرية، لكنها لم تمس في ما تعلنه جوهر الأزمات والبلايا - نظام المحاصصة الطائفية والإثنية. وفي اعقاب انتفاضة تشرين التي هزّت دعائم هذا النظام عملت هذه القوى على خلق كيانات بواجهات مدنية واحزاب تدعي تمثيل الشباب والمتنفضين في مسعى مقفوض لاحتواء الاحتجاجات ومطالبتها المشروعة وضمن مناوراتها استعدادا للانتخابات. لكنها، رغم محاولاتها للتمويه على نهج المحاصصة، سرعان ما تعود إلى متبنياتها بخصوص «المكونات» وتحقيق التوازن المطلوب بينها، دافعة إلى الخلف كل ما تحدثت به عن المواطنة. وهي تعمل بنحو واضح على حصر تمثيل «المكونات» الطائفية والقومية بها، والذي غالبا ما تختزله إلى تمثيل احزاب وقوى وأشخاص.

مقتطفت من التقرير السياسي الذي أقره المؤتمر الوطني الحادي عشر للحزب الشيوعي العراقي

ملتقى رواد المتنبى يبحث في ظاهرة الانتحار

وتخللت المحاضرة مداخلات قدمها العديد من الحاضرين، وشددوا فيها على أهمية أن تتخذ الجهات المعنية إجراءات ناجعة لمعالجة ظاهرة الانتحار.

ارتفاع ملحوظ

وأقدم 772 شخصا على الانتحار في العراق في عام 2021، مرتفعاً بـ 100 حالة عن العام 2020 الذي سجل 663 شخصا، بحسب المتحدث باسم وزارة الداخلية خالد المحنا.

وأوضح المحنا أن «36.6 في المائة من المنتحرين خلال العام الماضي كانت أعمارهم أقل من 20 عاماً، فيما تشكل نسبة الذكور 55.9 في المائة، والإناث 44.1 بالمائة». وعزا المحنا أسباب ارتفاع حالات الانتحار إلى الضغوط النفسية والعنف الأسري وتدهور الأوضاع الاقتصادية وانتشار البطالة والفقر في البلاد.

عوامل مشجعة

فيما نوهت إلى أن للسينما والدراما دورا في التشجيع على الانتحار، من خلال عرض تفاصيل تمثيلية عن هذه الحالات، والتي قد تؤثر على الأطفال والشباب، خاصة الذين يكون وعيهم بسيطا وثقافتهم سطحية، مضيفة أن من عوامل الانتحار الخطيرة الأخرى، هي الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي وجرائم الابتزاز الالكتروني وتعاطي المخدرات.

وذكرت د. نجلاء أن بعض الناس يطلقون أحكاما مسبقة على الشخص المنتحر، بالرغم من جهلهم بالأسباب التي دفعته إلى الانتحار، مؤكدة «إننا جميعا نمر بصعوبات وعقبات، لكننا لا نناسب في مستوى الوعي والقدرة على التفكير لنجاوز تلك الصعوبات، التي قد تدفع البعض إلى الانتحار».

أن العراق يعد اليوم ثالث دولة على مستوى العالم في تسجيل حالات الانتحار».

جرائم لكنها تسجل انتحارا

وذكرت د. نجلاء أنه وفق ما أعلنته منظمة الصحة العالمية، فإن النساء أكثر من الرجال في الإقدام على الانتحار على مستوى العالم، لافتة (المحاضرة) إلى أن «بعض حالات انتحار النساء في العراق، قد تكون في الأصل جرائم قتل تندرج تحت مسمى (غسل عار)، لكنها تسجل انتحارا». وعن أسباب الانتحار، رأت المحاضرة أن أهمها العامل الاقتصادي الذي يتمثل في صعوبة تحقيق العيش الكريم، بالإضافة إلى العامل الاجتماعي والمستوى الثقافي، فضلا عن الضغوط النفسية التي تجعل الإنسان يشعر بأن لا جدوى من الحياة ولا قيمة لها.

بغداد - تزامن عبد المحسن

ضيّف «ملتقى رواد المتنبى» الثقافي، صباح الجمعة الماضية، د. نجلاء كامل سام، التي قدمت محاضرة بعنوان «واقع ظاهرة الانتحار في المجتمع العراقي/ الأسباب والتداعيات»، بحضور جمهور من المثقفين والإعلاميين والأكاديميين.

ظاهرة الانتحار

وأدارت المحاضرة التي احتضنتها «قاعة علي الوردي» في المركز الثقافي البغدادي، عضو الملتقى عفيفة سليمان، فيما استهلتها الضيفة بالحديث عن حالات الانتحار في العراق، مشيرة إلى انها بدأت بالارتفاع خلال السنوات الأخيرة، حتى صنفت كظاهرة عام 2015.

قرويات عراقيات يبحثن عن الملح في البرك

متابعة – طريق الشعب

دفعت الظروف المعيشية القاسية التي يشهدها العراق، الكثير من النساء إلى العمل في مهن شاقة مضنية ذات مردود مالي بسيط بالكاد يوفر الحد الأدنى من قوت عائلاتهن.

من هذه المهن الشاقة، هي مهنة جمع الملح من برك المياه المنتشرة على الطرق الخارجية. إذ يزاولن قرويات هذه المهنة، متحملات صعوباتها ومعرضات أنفسهن لجرائم وأوبئة خطيرة.. كل ذلك في سبيل لقمة العيش. أم ثابت، قروية مسنة واجهت صعوبة الحياة وعدم توفر سبل العيش الكريم، فاضطرت للعمل في جمع الملح من البرك المنتشرة على جانبي الطريق الرئيس الذي يتجه من بغداد نحو المدين الجنوبية. ويرصد المسافر على هذه الطرق، أم ثابت وغيرها من القرويات وهن يغطسن أقدامهن في أحوال البرك التي خلفتها الأمطار. إذ يرشحن الملح ويجمعنه على شكل أكوام.

العثور على الملح ليس سهلا

تقول أم ثابت في حديث صحفي، ان "البحث عن بقعة مائية على مسار الطرق لإيجاد الملح ليست

أمر سهلا. فهذه العملية تتطلب بذل جهود كبيرة"، مضيفة أن "الأملاح نعثر عليها تحت المياه الراكدة المنتشرة على جانبي الطريق الدولي. لنبداً بعدها مشوار تجهيزها.. كل ذلك مقابل 10 آلاف دينار في اليوم الواحد". وتلفت إلى ان "القرويات العاملات في هذه المهنة، يواجهن خطورة الإصابة بأمراض متعددة، نتيجة حجم الأملاح التي تستقر في أقدامهن"، منوّهة إلى أن "الأراضي الملحية مملوكة لأناس من المناطق ذاتها، لكنهم يسمحون لنا بالعمل فيها لتجميع الأملاح، تعاطفا معنا ومع ظروفنا الصعبة".

بداية القصة

بدأت قصة عمل هؤلاء القرويات في هذا المجال، منذ 15 عاما، وهو مصدر رزقهن اليومي يتحملن ظروفه القاسية دون ملل أو جزع، ودون جني



فوائد كبيرة في ظل الإرهاق والتعب الذي ينهكهن وسط أكوام الأملاح. وبين الظروف المعيشية الصعبة وتداعيات الوضع الراهن في العراق، تقدم القرويات على تجهيز الأملاح بأيديهن فقط، وكأنهن يدرن معملا مصغرا. فهن يجمعن الأملاح بطريقة تقليدية، ومن ثم ينتقلن لمرحلة التصفية، وبعدها يقمن بتعبئة الملح في أكياس الطحين الفارغة". تقول أم حسن، وهي قروية أخرى تعمل في هذا المجال، ان "ما نجمعه يوميا من الأملاح يبلغ بين 20 و30 كيسا، يباع الكيس الواحد منها بألف دينار فقط"، مبيّنة أن "الزبائن الذين يشترون منا الملح، يأتون من مختلف مدن العراق، وهم في الغالب أصحاب معامل لمعالجة الأملاح".

وتشير إلى أن "للمعامل تقوم بتنقية الملح المستخرج وتصفيته، وبعدها تبيعه بحدود 5 آلاف دينار للكيس الواحد"، مبيّنة أن "الملح يبدأ بالتجمع

الانغام تحاصر ناحية في صلاح الدين!

الماضي، إلى انفجار مخلف حربي، ما أسفر عن قتلها. ووفقا لما نقلته وكالات أبناء عن النقيب في شرطة صلاح الدين، سمير الشهابي، فإن المخلف الحربي لم تعرف طبيعته، مشيراً إلى أن "السلطات فتحت تحقيقا في الحادث وبدأت بتشميش المنطقة بحثاً عن الأنغام أو متفجرات أخرى". وقال مدير الناحية خاتم تلك الشمري، أن "تلوث الباج كانت ساحة

بداية الشهور الأولى من كل عام، مع هطول الأمطار الغزيرة. وهو ينشأ في هذه المساحات الواقعة على جانبي الطريق الدولي، نظرا لركود مياه الأمطار فيها".

أمراض خطيرة

وبالعودة إلى أم ثابت، فإنها تروي قصة ذهابها ورفيقاتها باستمرار إلى الأطباء لعلاج التشققات الخطيرة التي تحصل في أقدامهن بسبب الملح، مؤكدة أنهن يخجلن من الإعلان عن أماكن عملهن أمام الأطباء. لكنها ترى أن هذا العمل شرف، وهو أفضل وسيلة متاحة لهن لكسب الرزق، خاصة أن موقع العمل قريب من مساكنهن ولا يكلفهن الذهاب إليه أي مبالغ مالية.

راتب الرعاية لا يكفي

من جهتها، تقول أم نبأ، وهي أيضا تعمل في جمع الملح، أن راتب الرعاية الاجتماعية الذي تمنحه لها الحكومة لا يتجاوز 75 ألف دينار، وهو لا يكفي لتأمين قوت أطفالها، لذلك تضطر إلى العمل في هذه المهنة. وتشكو أم نبأ عدم الإنصاف في توزيع الرواتب "فبينما يتقاضى البعض ملايين الدنانير، هناك عائلات لا تمنح سوى 150 ألف دينار كراتب شهري، وأخرى بلا راتب ولا تملك حتى قيمة شراء رغيف الخبز"، مطالبة الجهات الحكومية بالاهتمام بهن وبسائر الفقراء، وتوفير الحياة الكريمة لجميع العراقيين.

بـ "إرسال فرق متخصصة من الهندسة العسكرية لمسح مناطق تلوث الباج ومعالجة الأنغام والمخلفات ورفعها، فضلا عن تحديد المناطق الخطرة التي لا تزال ملغومة". وبحسب منظمة الأمم المتحدة، فإن نحو 100 طفل عراقي لقوا حتفهم أو أصيبوا خلال العام الماضي، جراء انفجار أنغام ومتفجرات من مخلفات الحروب.

أقول

نقص الخدمات المزمن.. إلى متى؟!

عبد الحميد مصطفى هاشم

لا شك أن الفساد والكسب غير الشرعي والانشغال في الصراع على الكراسي، كل ذلك أدى إلى إهمال الواقع الخدمي وتراجع وتدهيه، ما انعكس سلبا على حياة المواطنين. إذ لا يمر يوم دون أن نشاهد على وسائل الإعلام المختلفة، تظاهرات ووقفات احتجاج سلمية في مختلف مدن العراق وقصباته، ضد تدهور الخدمات.

وببدأ تردي الواقع الخدمي في بغداد، من شبكة المجاري إلى الطرق وقطاع النظافة، وليس انتهاء بصعوبة توفير المياه الصالحة للشرب. فلا زال الكثير من الأحياء السكنية يعاني شحا في المياه، بين تهالك شبكات الإساءة والتجاوزات التي تطالها. وأبرز مثال على ذلك محطات غسيل السيارات المنتشرة في العديد من الأحياء السكنية. إذ تحصل هذه المحطات على المياه بصورة غير شرعية من الأنابيب المخصصة للأحياء السكنية، وتستهلك منها كميات كبيرة جدا، ما يتسبب في ضعفها، وبالتالي صعوبة وصولها إلى المنازل.. يأتي ذلك في ظل ضعف الرقابة الحكومية وغياب المحاسبة.

ومن المشكلات الخدمية الأخرى، هي تهالك الكثير من الشوارع الرئيسة والفرعية وتركها دون إكساء. وفي بعض الأحيان تكتفي الجهات المعنية بقشطها وترقيعها موضعيا، لتعود تدهورها إلى وضعها السابق وأحيانا أسوأ، ما يخلف أضرارا كبيرة بالمركبات. وبهذا الصدد يؤكد سائق مركبة أجرة في بغداد، أن "ما نكسبه من رزق خلال أسبوع، ننفقه عند الحدّاد او الفيتّر في غضون ساعة واحدة".

ويلفت هذا السائق إلى أن "هناك شوارع عديدة متآكلة وملينة بالتشققات والحفر والمطبات، حتى أن بعض فتحات شبكات المجاري الموجودة على الطرق العامة والأنفاق، مثل (طريق محمد القاسم)، مهملة وبلا أغطية". أما المشكلة الأخطر فهي النفايات. إذ تتراكم في الكثير من الأزقة السكنية والساحات العامة والأسواق، مخلفة روائح كريهة وجراثيم وأمراضا وأوبئة. ويأتي تراكم النفايات بسبب عدم رفعها بانتظام من قبل آليات البلدية، الأمر الذي يضطر المواطنين إلى حرقها. وهنا تولّد مشكلة أخرى. إذ أن أعمدة الدخان تتصاعد بين المنازل السكنية وتتسبب في تلوث البيئة والاضرار بصحة الناس.

أما مشكلة عدم إنارة الشوارع والأزقة، فهي أيضا من المشكلات الخطيرة التي تهدد سلامة المواطنين. وعن ذلك تقول مواطنة من سكان بغداد، ان "الأزقة المظلمة توفر للمجرمين والسراق فرصا لممارسة إجرامهم في الخفاء. وقد شهد العديد من الأحياء السكنية المظلمة مثل هذه الجرائم".

وتعد إنارة الشوارع من الخدمات الضرورية. فهي تؤمن الطريق للمارة، وتوقيهم شر حوادث الدهس، وتحميهم من السقوط في الحفر المفاجئة أو في فتحات المنهولات المشرعة أفواهاها، وما أكثرها في شوارعنا!

اعلان

قدم المواطن (علي محمد كرم) دعوى قضائية لتبديل لقبه وجعله (العزاوي) بدلاً من (المغربي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (١٥) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦ المعدل.

اللواء / رياض جندي الكعبي
المدير العام / وكالة

اعلان

قدم المواطن (مرتضى محمد كرم) دعوى قضائية لتبديل لقبه وجعله (العزاوي) بدلاً من (المغربي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (١٥) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦ المعدل.

اللواء / رياض جندي الكعبي
المدير العام / وكالة

فقدان وصل

فقد الوصل المرقم (١٠٣٣٣٦) المؤرخ في ٢٠٢١/٤/٤ والبالغ (١,٥٠٠,٠٠٠) مليون وخمسمائة الف دينار الصادر من كلية الاسراء/ قسم هندسة تقنيات الأجهزة الطبية بإسم (صادق المهدي كريم قاسم) يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى جهة الإصدار.

فقدان وصل

فقد الوصل المرقم (١٠٣٣٣٦) المؤرخ في ٢٠٢١/٤/٧ والبالغ (٢٠٠,٠٠٠) مئتان الف دينار الصادر من كلية الاسراء/ قسم هندسة تقنيات الأجهزة الطبية/ المرحلة الأولى بإسم (صادق المهدي كريم قاسم) يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى جهة الإصدار.

اعلان فقدان وصل

فقد الوصل الصادر من بلدية الزبيدية الرقم رقم الوصل/ ٤٧٣٩٠٩ في تاريخ ١/٧/ ٢٠٢١ بإسم (عبدالجبار احمد حسين)، يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى جهة الإصدار.

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من وزارة التجارة/ الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية/ المركز العام بإسم (نلهه جاسم محمد) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار.

(شركة غاز الشمال / شركة عامة)

تعلن شركة غاز الشمال (شركة عامة) الكائنة في محافظة كركوك عن اجراء المناقصات التالية ادناه:

فعلى الراغبين بالاشتراك بالمناقصة اعلاه :

- مراجعة مقر الشركة الكائن في محافظة كركوك/ طريق كركوك - بيجي) لاستلام المواصفات الخاصة بالمناقصة اعلاه.
- تقديم تأمينات أولية بمبلغ قدره (٢١٪) ما عدا الشركات الحكومية وتكون على شكل صك مصدق او خطاب ضمان صادر من المصارف المعتمدة لدى البنك المركزي العراقي نافذ لمدة (١٢٠) مائة وعشرون يوماً من تاريخ الغلق.
- تقدم الشركات كتاب عدم الممانعة من الدخول في المناقصات صادر من الهيئة العامة للضرائب ومعنون الى شركة غاز الشمال (النسخة الاصلية) مع تأييد حجب البطاقة التموينية بالنسبة للشركات العراقية.
- ارفاق شهادة تأسيس الشركة مقدمة العطاء صادرة من وزارة التجارة/ دائرة تسجيل الشركات الوطنية بالنسبة للشركات العراقية و/أو هوية غرفة التجارة وشهادة تسجيل مصادق عليها من الملحقية التجارية العراقية في بلد الشركة.
- على كافة المشاركين املاء الجزء الرابع من الوثيقة واعادة النسخة الالكترونية المؤيدة من قبلنا، ويتطلب استلام القرص (CD) والمتضمن الوثائق القياسية للطلبات المعلنة قبل موعد الغلق لغرض ملئها وتوقيع المعلومات الخاصة بكم وتسليمها في الموعد المحدد.
- يتم فتح العطاءات الواردة بعد تاريخ الغلق مباشرة في الاستعلامات الرئيسية للشركة في غرفة الشركات وبحضور اصحاب العطاءات المشاركة، وفي حالة مصادفة عطلة رسمية، فيكون في اليوم الذي يليه دوام رسمي هو يوم غلق المناقصة.
- ان شركة غاز الشمال غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات، ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان.
- تهمل العطاءات المرسله بالبريد الالكتروني وفي حالة عدم الالتزام بتقديم العطاء بما تتطلبه الوثيقة القياسية وشروط الإعلان.
- ارفاق وصل شراء المناقصة الاصلي مع العطاء وبخلافه يستبعد عطاءه علماً ان هنّ المناقصة غير قابل للرد الا في حالة الغاء المناقصة من قبل شركتنا.
- تكون العطاءات المقدمة نافذة لمدة لا تقل عن (١٢٠) مائة وعشرون يوم من تاريخ الغلق.
- للمزيد من المعلومات، يرجى زيارة موقعنا الالكتروني (www.ngc.oil.gov.iq) ويمكن مراسلتنا عبر البريد الالكتروني (ngc_contract@ngc.oil.gov.iq) (ngcoil.gov.iq@gmail.com) (ngc_info.iqoil@yahoo.com)

ت	رقم الطلبية	المواصفات	سعر البيع للطلبية	مبلغ التأمينات	تاريخ الموتر	تاريخ الغلق	عدد مرات الاعلان	التكلفة التقديرية
١	٢٢٣١/٢٠٢١	Complete sandvik conveyor steel belt with upper and lower vropes	٢٠٠٠٠٠ دينار عراقي	٣٠٠٠ دولار	٢٠٢٢/٤/١٠	٢٠٢٢/٤/١٧	٣	٣٠٠٠٠٠ دولار

ع/ مدير هيئة الخدمات والمواد

اعلان

رقم المناقصة	المواد	التخمينية الاجمالية	سعر شراء المناقصة	تاريخ الغلق
٢٠٢٢/١ - ع/س ج ن	طابوق ناري مغنيسي نوع سينتل بكمية (١٠٥١) طن	٢,١٢٧,٠٠٠ دولار	(١٥٠,٠٠٠) مائة وخمسون الف دينار	٢٠٢٢/٣/٣٠ الاربعاء

تعلن الشركة العامة للسمنت العراقية احدى تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن عن حاجة معاونة السمنت الجنوبية للمناقصة أعلاه فعلى الراغبين بالمشاركة الحصول على الشروط المطلوبة من مقر الشركة/ الدائرة التجارية الواقعة في الزعفرانية/ سعيدة لقاء المبلغ المشار اليه أعلاه، علماً بان موعد الغلق سيكون الساعة الثانية عشرة بعد الظهر من تاريخ الغلق أعلاه وسيعتبر العطاء غير مستوفي للشروط ويهمل ما لم يوثق بها ما يلي:-

١ - ان يكون لمقدم العطاء مكتب او شركة مسجل داخل العراق او خارجه وان يكون معروف عنوانه وهاتفه داخل العراق.

٢ - تقديم تأمينات أولية ٣٪ بمبلغ (٦٣٨١٠) ثلاثة وستون الف وثمانمائة وعشرة دولارات بموجب صك مصدق او خطاب ضمان (صادر من مصرف معتمد) عن المناقصة المرقمة أعلاه او بما يعادلها بالدinar العراقي.

٣ - تقديم عدم ممانعة من الهيئة العامة للضرائب لغرض الاشتراك في المناقصات.

٤ - تقديم ما يؤيد توفر الكفاءة المالية بقيمة كلفة العطاء.

ملاحظة :

- حضور المشاركين في المناقصة لدى فتح العطاءات في مقر الشركة العامة للسمنت العراقية.

لمزيد من المعلومات يرجى زيارة موقعنا الالكتروني www.icsc-iq.com

مع تحيات الشركة العامة للسمنت العراقية

السلطة الفلسطينية تتهم إسرائيل بنهب المصادر المائية

القدس - وكالات

وجهت السلطة الفلسطينية الاتهامات إلى الاحتلال الاسرائيلي بالقيام في عمليات نهب خفية وخطيرة وشبه كاملة للمصادر المائية الفلسطينية، معتبرة ذلك لا يمكن السكوت عنه، حيث يجري حرمان المواطنين من حقهم المائي واستغلال حاجتهم بأبشع الطرق.

نهب المياه الفلسطينية

وقال الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ان الجانب الفلسطيني ماض في "تنفيذ خططه رغم كافة الظروف الصعبة والمعرقلات الإسرائيلية"، مشيراً إلى مواصلة مسيرة التطوير ودعم المزيد من المشاريع لبناء نظام مائي مستقل كأساس للحياة والتنمية، وصولاً لإقامة الدولة الفلسطينية بعاصمتها القدس.

وفي كلمة ألقاها الرئيس عباس بمناسبة اليوم العالمي للمياه، تابعها "طريق الشعب"، تساءل "إلى متى سيبقى العالم صامتا على بقاء مصير وحياة الشعب الفلسطيني رهينة بيد الاحتلال من خلال ممارساته العنصرية وسيطرته على



مقدراتنا وحقوقنا المائية والوطنية ومواصلة انتهاكاته دون أدنى احترام للقوانين وقرارات الشرعية الدولية"، مؤكداً أن "إسرائيل تحفر الآبار الجوفية وتقيم المشاريع في المستوطنات وخطوط مياه ناقلة ضخمة تلتهم الأرض الفلسطينية ضاربة عرض الحائط بكل قوانين وقرارات الشرعية الدولية، في وقت تهدم وتعرقل - باستخدام القوة - حفر آبار مياه بسيطة تخدم تجمعات فلسطينية تعاني

من عدم توفر المياه". وأشار إلى أن إسرائيل "تجبر الجانب الفلسطيني أمام التزايد السكاني على شراء المياه منها لتوفير متطلبات الشعب الفلسطيني بما يخدم أجندتها السياسية"، معتبرا ذلك "فرصة مهمة ليتشارك الجميع الاهتمام بهذا المورد الثمين والتفكير الجدي بحلول للقضايا الجسيمة التي باتت تهدد وفرة المياه العذبة على الأرض وتهدد الوجود

الإنساني لعشرات الملايين من البشر". ودعا عباس العالم إلى عدم "إغفال أهمية طرح وإيجاد حلول عادلة لقضية احتلال المياه التي يعاني منها الفلسطينيون والتي تتفاقم يوميا جراء إمعان الاحتلال في انتهاكاته ومواصلة نهب المصادر المائية وعرقلة جميع المساعي الرامية لتوفير المياه للمواطنين كحق إنساني أساسي كفلته القوانين والمواثيق الدولية كافة".

تجارة غير مشروعة وفي السياق، ذكر تقرير صدر عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني وسلطة المياه الفلسطينية أن "الإجراءات الإسرائيلية أدت إلى الحد من قدرة الفلسطينيين على استغلال مواردهم الطبيعية خاصة المياه وإجبارهم على تعويض النقص بشراء المياه من شركة المياه الإسرائيلية (ميكروت)، حيث وصلت كمية المياه المشتراة للاستخدام المنزلي 90.3 مليون م³ عام 2020".

ولفت التقرير إلى أن "الكمية تشكل ما نسبته 20 في المائة من كمية المياه المتاحة التي بلغت 448.4 مليون م³، منها 53.3 مليون م³ مياه متدفقة من الينابيع الفلسطينية، و299.1 مليون م³ مياه متدفقة من الآبار الجوفية، و5.7 ملايين م³ مياه شرب محلاة وتشكل 1 في المائة من المياه المتاحة".

وأظهر التقرير الحكومي أن "معدل استهلاك الفرد الفلسطيني بلغ 84.2 لتر يوميا من المياه، حيث أظهر المعدل في الضفة الغربية بلغ 82.4 لترا مقابل 86.6 لترا في قطاع غزة، وهو أقل من الحد الأدنى الموصى به عالمياً حسب معايير منظمة الصحة العالمية وهو 100 لتر في اليوم".

وأرجع التقرير ذلك إلى "استيلاء إسرائيل على أكثر من 85 في المائة من المصادر المائية الفلسطينية، وأن أكثر من 97 في المائة من نوعية المياه التي يتم ضخها من الحوض الساحلي لا تتوافق مع معايير منظمة الصحة العالمية".

الصحة العالمية تصدر تحذيراً للدول الاوربية

فقط في المتوسط قبل أسبوع واحد. كما وصل عدد الحالات لكل 100 ألف إلى أعلى مستوى منذ 18 فبراير/ شباط. أما في ألمانيا، فكشفت بيانات معهد روبرت كوخ للأمراض المعدية عن ارتفاع عدد الإصابات المؤكدة بـفيروس كورونا في البلاد إلى 18 مليونا و772331 بعد تسجيل 92314 إصابة جديدة.

رفعت الحكومة معظم إجراءات البروتوكول الصحي لمكافحة وباء كوفيد19- قبل فترة وجيزة من الانتخابات الرئاسية. وبلغ عدد الحالات الجديدة خلال الساعات 24 الماضية والتي نشرت الأحد 81283 ما دفع المتوسط المتحرك لمدة 7 أيام إلى 89002 حالة مقارنة بما يزيد على 60 ألف حالة جديدة

الأوروبي للمنظمة هانس كلوغه، في مؤتمر صحفي عقده في مولدايفيا إنه "متيقظ" للوضع الوبائي الحالي في القارة، مؤكدا أنه يبقى "متفائلاً". وسجلت فرنسا ما يقرب من 90 ألف إصابة جديدة بـفيروس كورونا في المتوسط خلال الأيام السبعة الماضية، ما يمثل زيادة 36 بالمئة عن الأسبوع السابق عندما

طريق الشعب - وكالات

قالت منظمة الصحة العالمية، أمس، إنّ العديد من الدول الأوروبية التي تسرعت في رفع تدابير التصدي لوباء كوفيد19-، منها ألمانيا وفرنسا وإيطاليا وبريطانيا، باتت تواجه اليوم عودة الارتفاع في عدد الإصابات. وقال مدير الفرع

شركة سلاح سويدية

تضاعف أرباحها

من حرب أوكرانيا

ستوكهولم – وكالات

كشف تقرير نشره موقع أكثر، عن زيادة حصة شركة الأسلحة السويدية "ساب" من المبيعات بنسبة 50 في المائة خلال الأسبوعين الأولين من النزاع العسكري في أوكرانيا.

وعلى الرغم من كارثة الحروب وبؤس نتائجها، لكنها بالنسبة لشركات السلاح العالمية فرصة ثمينة للاغتناء وتحقيق أرباح إضافية يتباهى فيها المدراء. وبحسب التقرير، نشرت صفحة SvD للأعمال عن "ارتفاع أسعار أسهم شركة ساب وشركات صناعات الأسلحة الأوروبية الأخرى بشكل هائل. كما يشير المحللون إلى أنّ أسهم هذه الشركات قد تكتسب زخماً أكبر في المستقبل إذا ما انخرطت دول أخرى في الحرب الروسية الأوكرانية".

ويوضح التقرير أن "مدى الأرباح التي حققتها الشركة بسبب اندلاع النزاع العسكري في أوكرانيا تظهر بوضوح خلال مراقبة ارتفاع سعر أسهمها في أقل من شهر. ففي ٢٣ شباط ٢٠٢٢ كان سعر سهم الشركة في بورصة ستوكهولم عند إغلاقها، ٢١١,٨٠ كرون. ليصل سعر سهم الشركة في ١٥ آذار/ مارس ٢٠٢٢ في بورصة ستوكهولم عند إغلاقها: ٣٦٠,١٠ كرون"، مشيراً إلى أن "الأمر لا يقتصر على السويد فقط، ففي ألمانيا أيضاً ارتفعت قيمة أسهم شركات الأسلحة قرابة 90 في المائة، فيما ربحت شركات كثيرة أخرى من الحرب الدائرة الآن بين روسيا وأوكرانيا".

الخرطوم - وكالات

في ظل تواصل الاحتجاجات، ونجاح المتظاهرين في إغلاق شوارع رئيسية في العاصمة السودانية، أعلنت "لجنة أطباء السودان المركزية" أمس الأول، مقتل مراهق يبلغ من العمر 17 عاماً، برصاص قوات الأمن السودانية خلال التظاهرات

السودان: المتظاهرون يغلقون شوارع رئيسية

الحاشدة التي خرجت. ولفتت اللجنة في بيان لها، إلى "ارتفاع عدد قتل المظاهرات ضد الانقلاب العسكري، إلى 89 شخصاً". وكانت السلطات السودانية حظرت الأسبوع الفائت التظاهر والتجمعات وسط الخرطوم، عشية تظاهرات دعت إليها لجان المقاومة.

بعد ساعات من إعادة فتحها

طالبان تغلق المدارس الثانوية للفتيات

2021. وقال المتحدث باسم حركة طالبان إنعام الله سمنكاني في تصريح صحافي "أن هذا القرار صحيح"، بدون إعطاء مزيد من التفاصيل، مؤكداً بذلك معلومات تفيد أن فتيات طُلبت منهن العودة إلى منازلهن. وكان فريق وكالة الأنباء الفرنسية يصور حصة دراسية في صف

2021. وقال المتحدث باسم حركة طالبان إنعام

الله سمنكاني في تصريح صحافي "أن هذا القرار صحيح"، بدون إعطاء مزيد من التفاصيل، مؤكداً بذلك معلومات تفيد أن فتيات طُلبت منهن العودة إلى منازلهن. وكان فريق وكالة الأنباء الفرنسية يصور حصة دراسية في صف

كابول - وكالات

أصدرت حركة طالبان الحاكمة في أفغانستان، أمس، أمراً بإغلاق المدارس الثانوية للفتيات في البلاد بعد ساعات فقط من إعادة فتحها. وكانت الثانويات قد فتحت أمام الفتيات صباحا للمرة الأولى منذ وصول طالبان إلى الحكم في آب

إردوغان يجدد مطالبته

بالانضمام الى الاتحاد الاوربي

استنبول - وكالات

طلب الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، مؤخراً، من الاتحاد الأوروبي استئناف "مفاوضات الانضمام" مع أنقرة، عشية قمة أوروبية في بروكسل، تخصص لغزو روسيا لأوكرانيا.

وقال إردوغان في ختام لقاء عقده في أنقرة مع رئيس الوزراء الهولندي مارك روتيه "نتوقع من الاتحاد الأوروبي أن يفتح بسرعة فصول مفاوضات الانضمام ويبدأ مفاوضات الاتحاد الجمركي دون الانجرار وراء حسابات ضيقة". وتعرّضت المفاوضات بشأن إمكانية انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي التي انطلقت في 2005، في السنوات الأخيرة بسبب التوتر الشديد في بعض الأحيان مع بروكسل على ملفات عدة. وفي نهاية عام 2020 رأت المفوضية الأوروبية أن فرص أنقرة في العضوية "متوقفة" بسبب القرارات التي تتعارض مع مصالح الاتحاد الأوروبي والتي اتخذها قاداتها، إلا أن وكالات أنباء نقلت عن مسؤول تركي رفيع المستوى قوله أن "تصرّحات إردوغان هذه المرة تأتي خلال الحرب في أوكرانيا ودور أنقرة في الساحة الدولية بسبب جهود الوساطة التي تقوم بها".

الحرب الروسية على أوكرانيا .. محاولة للفهم *

مرحلة تاريخية، تكاد ان تكون غير مسبوقة. فالرعب النووي ليس امرا مستبعدا عن الطاولة، ويعد الامكانية الأشد تطرفا. فقد جرى التلويح به، حتى وان كان على مستوى التنبيه او التذكير لا التهديد. والقضية لا تحتاج الا الى مسيل محمول كي يلقي بالبشرية الى الهاوية. والنتيجة، بدلا من حرب عالمية ثالثة "نوية"، ستزك أوكرانيا لتواجه مصيرها بنفسها. وجرى الحديث ايضا عن ارهاصات نظام عالمي جديد، تؤذن بشأته بأفول الهيمنة الامريكية. وهذا هو التحدي الرئيسي الذي يواجه المنظومة الرأسمالية العالمية، وهذا بالتأكيد أكبر من الازمة الأوكرانية بكثير. ربما نحن نشهد لانطلاق مرحلة ستنتهي خلالها الزعامة المطلقة للولايات المتحدة. يعاد فيها تنظيم التوازنات الامبريالية مرة أخرى، لصالح بناء عالم متعدد الاقطاب.

التضامن مع الشعوب ومناصرتها قضية مبدأ إن التضامن مع الشعوب المظلومة ومناصرتها مسألة مبدأ، يجب ان تبقى بعيدة كل البعد، عن جميع الحسابات الضيقة، سواء أكانت للمعتدين، ام لمنافسيهم. ثم ان مهمة الثورين ستبقى تغيير العالم. ولا مجال للشك نهائيا انه لا يمكن الخلاص من شرور النظام الرأسمالي الا باقتلعه من جذوره. وهذا يستلزم الوقوف الدائم بوجه كل اشكال النزعات الامبريالية المتأصلة فيه. كما ويستلزم ايضا تضامناً آميلا لا هوادة فيه مع جميع الشعوب المقهورة. وإنجاز هذه المهام يقع أولا وأخيرا على عاتق الطبقات الكادحة وقوى اليسار والسلام والتقدم في بلدان المراكز والاطراف.

أفغانستان وسوريا وغيرها. بل ان فشلها أوضح في كونها لم تعد قادرة حتى على لجم الدول والقيادات التي تخرج عن طوعها. ثالثا، شهدت بلدان المركز الرأسمالي في العقود الأخيرة تناميا لافتا في الخطاب الشعبي، استطاع الكثير من رموزه الوصول الى سدة الحكم. وهو وان كان مدموغاً بطبعة تتلاءم مع متطلبات العصر فإنه يبقى في حقيقته خطاباً ايدولوجياً محافظاً في جوهره بل وحتى رجعيا في بعض مضامينه، يلعب براءة وتهور على حدود الصراع بين اليمين التقليدي والمتطرف حول قضايا من قبيل: الدين والقومية. ويوظف كل الطاقات في سبيل ابتكار سرديات "تاريخانية" تخدم مشروعه: التخلص من تبعات أزمات بلده المركبة عبر مسخ، او حتى إلغاء الاخر.

وإذا أضفنا الى ما سبق شروط وعوامل اخرى لا مجال لتفصيلها هنا، على أرضية الاضطرابات الاقتصادية العميقة التي ضربت المنظومة الرأسمالية خلال العقود الثلاثة الاخيرة، وفي مقدمتها الازمة الاقتصادية العالمية عام 2008 والازمة الاجتماعية الاقتصادية التي راقتت فتشي وباء كورونا، وما رافق هذه الاضطرابات والازمات من انحسار واضح للخطاب النيولبرالي؛ إذا وضعنا كل هذا في الحسبان نستطيع تتبع مسارات التقاطع بين هذا النزوع التاريخي المتأصل من اجل تقسيم وإعادة تقسيم مناطق النفوذ والهيمنة، بالخلفيات السياسية للأزمة الروسية الأوكرانية، والتي أدت الى اندلاع الحرب.

دمار شامل ام نظام عالمي جديد؟

بعد اندلاع الحرب، جرى الحديث عن منعطف تاريخي وعن

مرحلة الهدوء، وعزت حقيقة الرأسمالية المعاصرة؟ كونها أساسا قائمة على الهيمنة والسيطرة، وان الحرب ستظل واقعة حتمية في سيرورات تطورها؟

يبدو أن اول هذه الشروط هو تضعض هيمنة ومكانة الولايات المتحدة، باعتبارها القوة العظمى التي تقود العالم. فهي تواجه باستمرار منافسات سياسية واقتصادية متنامية، لم تعد قادرة على منعها او إعاقتها. بل حتى ان جيرونها العسكري وسيطرتها على النظام المالي العالمي، لم يكانها من كبح نزعات الهيمنة والسيطرة عندهم. وقد ترافق ذلك مع صعود إدارات ضعيفة الى سدة الرئاسة الامريكية.

وعلى الرغم من اختلاف المراكز الرأسمالية، الصاعدة والقديمة على كيفية التخلص من هذه الهيمنة او اضعافها على اقل تقدير، واختلافهم حول البديل، لكنهم يتفقون ضمناً على أن زمن النظام العالمي الذي تقوده الولايات المتحدة شارف منذ مدة على الانتهاء. وهذا الاستنتاج لم تتوصل له الصين وروسيا فقط، ومن يدور في فلكهم من دول "مارقة" او "غير مارقة". بل ان الاتحاد الأوربي ودوله الأساسية: ألمانيا وفرنسا قد توصلتا الى ذات الاستنتاج. وقد تجلى هذا على وجه الخصوص، مع بروز مشاكل تجارية وتباينات سياسية واضحة بينهم في السنوات الأخيرة.

ثانيا. الفشل السياسي والعسكري المتكرر للتدخلات الامريكية في العالم، وتهاوي كل ذرائعها المختلفة، اثبتا ان "نظاما عالميا" تقوده الولايات المتحدة الامريكية سيظل يعاني من تشققات وخروقات كثيرة. فلا أحد يستطيع نسيان فشل التجارب الامريكية، في تحقيق أهدافها على كافة الأصعدة، سواء في الصومال ام العراق واخيرا

على الصراع من اجل تقاسم العالم والتنازع على مناطق الهيمنة والنفوذ، وانتهاز الفرص لتوسيع "المجال الحيوي" وفضاء التأثير، او على الأقل الاستقتال في سبيل المحافظة والتمسك بما تحت يديها. ان هذا الصراع بين المراكز الامبريالية، يقود لا محالة، عاجلا ام اجلا، ومهما طال الزمن الى: الحرب. فالحرب هي نزوع متأصل، بل هي سمة الامبريالية الجوهريّة وجزء اساسي من طبيعتها.

وان فترة الهدوء، والكُمون النسبي للصراعات الصريحة والمفتوحة، الذي تلا الحرب العالمية الثانية، يمثل مجرد "مرحلة انتقالية"، ساهم في تشكيلها واستمرارها تشابك وتداخل الكثير من الظروف والعوامل. لعل من أبرزها: وحشية الحرب العالمية وويلاتها؛ الحرب الباردة وما رافقها من توازن رعب نووي، وما تلاها من هيمنة الولايات المتحدة "شرطي العالم"، الذي يقود نهاية مزعومة للتاريخ؛ تنامي حركات التحرر الوطني والقوى التقدمية وانحسار الاستعمار؛ ابتكار اشكال متنوعة من "الاستعمار الجديد"، واعتماد الحروب بالوكالة. وقد نهض كل هذا على أساس تحولات عميقة في بنية الرأسمالية، أدت في نهاية المطاف الى استفحال وتغول كل اشكال رأس المال الوهمي المعاصرة، والذي يتطلب أساسا استقرارا وهدوءا في الاسواق.

لماذا العودة الى الصراع العلني والمفتوح عسكريا في هذه اللحظة بالذات؟

بعيدا عن الدخول في الملباسات الملموسة للحرب الحالية، وتفاصيلها التاريخية، ترى ما هي الشروط والعوامل التي فعلت فعلها خلال السنوات الماضية، وساهمت في انهاء

دخلت البشرية رسميا، مع بدء اجتياح

القوات الروسية لأوكرانيا، مرحلةً او

"منعطفاً" تاريخياً جديداً. لكن جِدَّتِه

لم تتأت من الحدث ذاته، فهو ليس

حدثاً غير مسبوق. فتفاصيله وملابساته،

بكل آلامها ودمويتها معادة. كما ان

"مسوغاته" الايديولوجية بكل زخارف

كذبها مكرورة الى حد الغثيان.

فهو يتشابه الى حد كبير مع وقائع قاسية ودموية اخرى جرت خلال العقود الثلاثة الأخيرة. فاستباحة سيادة الدول، وانتهاك "الشرعة الدولية"، مسألة مألوقة على مسرح الصراع العالمي خلال هذه الأعوام. وبعضها مثل حروب بالوكالة لصالح بلدان المراكز الرأسمالية. كما انها في غالبيتها، حدثت في بلدان الأطراف بعيدا عن اراضيها. وفي هذه النشاط تحوز الولايات المتحدة الامريكية قصب السبق، بلا منازع. حيث ان الحروب والانتهاكات غير الأمريكية، كانت دائما تجري على هامش هيمنتها.

ما الفريد المميز في هذه الحرب؟

ان ميزة الحرب الرئيسية، انها أعادت الى الواجهة، الى الذاكرة، ما كان كائنا او مستورا، وما صار منسيا من طبيعة الامبريالية، وجوهرها. هذا الجوهر القائم أساسا

الجزء الاول

الحركة الانصارية .. حياة وشهداء

(تنشر «طريق الشعب» هذه الصفحة بالتزامن مع انعقاد المؤتمر العاشر لرابطة الانصار الشيوعيين)

عرض شميران مروكل

يقال ان من يكتب التاريخ بتفاصيله وصدقه هم اولئك الذين ساهموا بصنعه ، وهذا ليس كل الحقيقة ، فهناك من ساهم بصنعه ولكنه لسبب ما وقف على الضفة الاخرى او رأى قول الحقيقة لا ينسجم مع مطامحه الذاتية ، لهذا نراه يكتب ضمن ابعاد الزاوية التي يقف في اطارها ، والشواهد على ذلك عديدة في جميع العصور .

كتب النصيرالراحل سهيل ناصر فاضل (ناشتي) موضوعات الكتاب (الحركة الانصارية .. حياة وشهداء) كمساهمة في تاريخ حركة قدمت الكثير من التضحيات مثلما هي حركة اثبتت مصداقيتها في كفاحها السياسي المسلح ضد اعنى ديكتاتورية عرفها تاريخ بلادنا المعاصر . جاءت اغلب موضوعات هذا الكتاب الذي صدرعن دار الرواد المزهرة في 340 صفحة من القطع المتوسط عن شهداء الحركة الانصارية ضمن الفترة الواقعة بين (1979 - 1990) . صعب جدا تلخيص ما قدمته الحركة الانصارية حين يكون الهدف هو ان تكون الصورة واضحة للجيل القادم حول هؤلاء الذين قدموا حياتهم والذين عانوا الكثير من اجل ان يتخلص شعبنا من ظلام الدكتاتورية الذي خيم عليه .

شهيد لم يغادر الذاكرة

لازار ميخو .. الشهيد ابو نصير واحدا من الذين لما نزل نتردد من الاشارة الى قاتله سنوات مرت على استشهاده ، سنين تنزف حزنها على ارواح الذين عملوا معه في حركة الانصار ، فقد امضى اغلب سنوات عمره في هذه الحركة ، فمئذ عام 1964 عرفت قرى دهوك مقاتلا شجاعا اسمه لازار مانكيشي وحين تجمعت غيوم الدكتاتورية في سماء العراق لم يتأخر عن الالتحاق بالحركة المسلحة من جديد رغم سنوات الحزن التي

مرت عليه بفقدان زوجته ورغم سنوات عمره التي قاربت الخمسين حينذاك . اسشهد وهو يحمل في روحه هموما لم يكن يخفيها حتى عن اعدائه فقد تعود الصراحة والصدق وهذا ما جعله في موقع الضفة الاخرى من مجاملة الاخرين . كوران ، شهيد لم يغادر الذاكرة عامل الخياطة ، كان يعلم رفاقه دون ان يدري ان الكلمة فعل قبل ان تكون حروفا ، يقطع الاشجار دون قرار بذلك ، يجلب الماء دون ان يطلب منه ، يرتق ملابس الرفاق وكأنه يمارس هوايته ، تعلم كيف يعيد تركيب البندقية بعد تفكيكها مثلما تعلم كيف يستخدمها ، استشهد الرفيق كوران (بير الياس) بطلقة خاطئة خرجت من بندقية رفيق ونبيل الشهيد الاثيق الرفيق الذي قدم من (قاعدة نوزك) ، بهي الطلعة لا يتجاوز عمره النصف الاول من العشرينات كان ينهض كل يوم ببدلته الخاكي حليق الذقن وكأنه مدعو لحفلة عرس في ارقى فنادق باريس ومع كل هذه الاناقة لم يتخلف نبيل عن اداء اي مهمة يكلف بها ، من قطع الاشجار الى جلب الماء او الذهاب في مفرزة لجلب التموين اضافة الى الواجبات اليومية الاخرى .

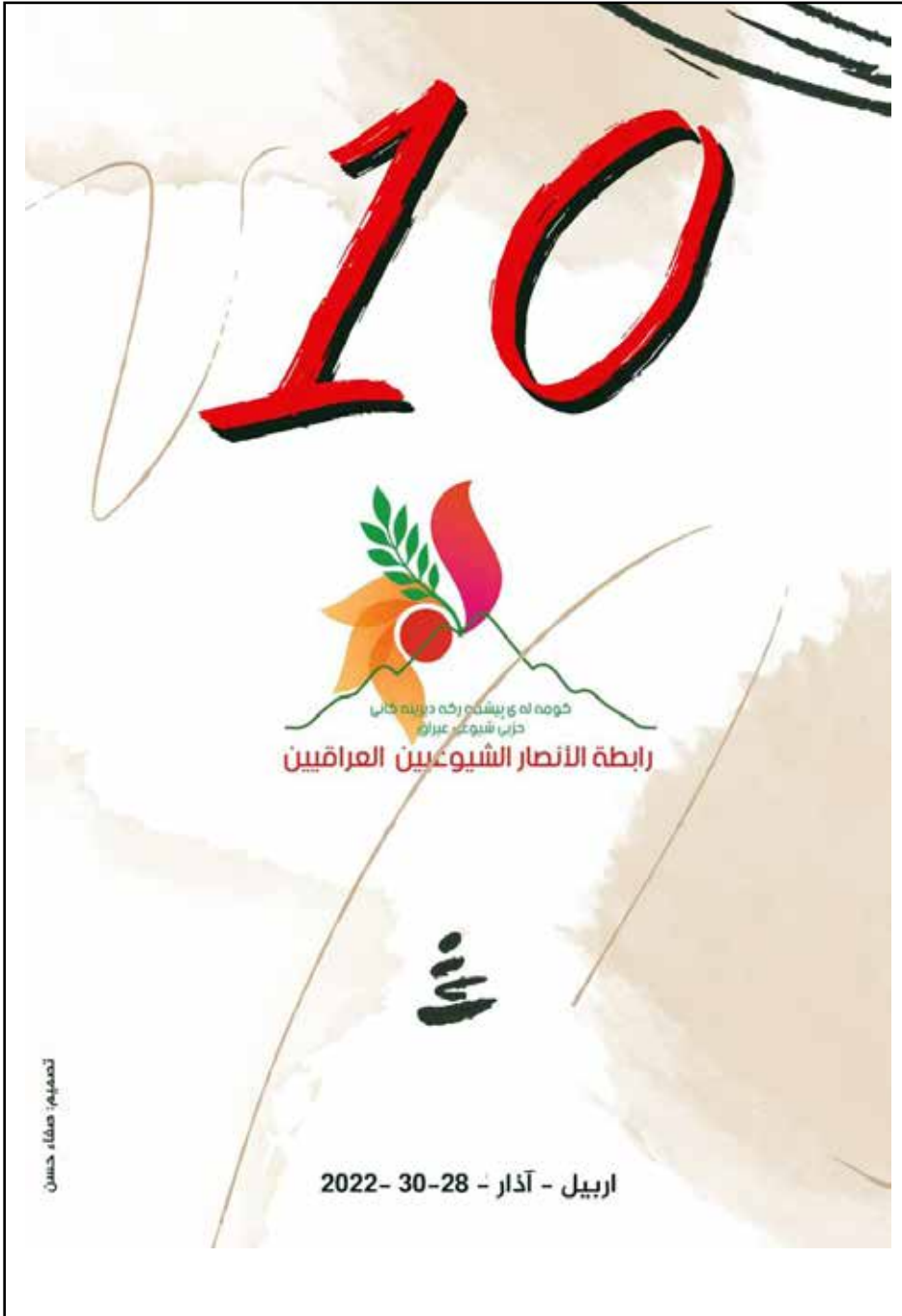
الشهيد المرح

اما ذلك الشهيد المرح .. ابو ايفان (هرمز يوسف بوكا) الذي التحق بالحركة الانصارية في نهاية 1979 في نوزك نزل في اول مفرزة لترتيب صلات مع تنظيم الداخل ، تعذرت عليه العودة الى كوماته مع رفيقه ابو خدر ، لهذا عبرا الى سوريا ولبعودا الى كوماته من جديد يرتدون الملابس المدنية .. كان يبعث الفرع في نفوس رفاقه مزج كثيرا معهم ، يتذكر كل شيء عن مدينته القوش وكانت السلطة تعرف خطورة العمل الذي يقوم به لهذا طلبت من عملائها تصفية الشهيد وكان ذلك في بداية تشرين الثاني 1980 . وسيدو عزيز رفض الرحيل الى ارمينيا لانه ما ارتضى غير العراق وطنا ، عرفه سكان الدوسكي ويكنون له الاحترام لتواضعه ومساهماته في حل مشاكلهم ، بهي الطلعة هاديء الطبع ، ابن زاخو التحق بالحركة الانصارية بعدما ضايقته السلطة عليه الخناق من اجل الانتماء الى حزبها .. اما رؤوف المعلم الشيوعي من الناصرية (

مجيد فيصل) معروف في مدينته وجميع ابناء قريته وحين ضايقته السلطة الخناق على الشيوعيين اضطر السفر الى بلغاريا ومن ثم قرر الالتحاق بفصائل الانصار ، مستشارا سياسيا لاحد الفصائل وبحكم خبرته في العمل الحزبي تم تكليفه للعمل سوية مع سيد عزيز . ومن مدينة الرفاعي الشهيد محمد ابراهيم جاسم (ابو اذار) استشهد عام 1985 في قرية ديهي ورفيقه الشهيد محمد حسين راشد من مدينة الناصرية استشهد في عملية اقتحام باعذرة في ايلول 1982 .. يرثيهم ناشتي .. انه الحلم يا صفحة الماء اغمض عيني وامضي مع السنوات التي حملتني اليك تفاصيل تاريخك الممتوج ، اغمض عيني حيث الفرات الذي ينتفس ذاكرة الناس .. حين انتهينا من تقسيم الرفاق على المواقع انزويت تحت شجرة تين في قرية بريفكا فتذكرت رفاقي الشهداء .. عدت الى شوارع مدينتي الناصرية تذكرت تفاصيل اخرى عن وهج الحب القابع في روحي من زمن .. بطينا مر وقت الانتظار وجيش ظلامنا المنشود كان يجر خطاه متعبة حسبنا انتظار العمر ، يا هذا الظلام المر هل تدري بانك كنت صديقنا الاوفى ؟ وكنت عدونا الميغض تحركنا وسر الليل بين شفاهنا همسا ، توزعنا وكان الصمت سيدنا ولم همض سوى بضع من الوقت حتى جاءنا صوت القذيفة اشارة للبدء .. ويستذكر الشهيد ابو قيس (علي حسين عباس من مدينة قلعة سكر استشهد في 2 نيسان 1982 في قرية بولقاش مع ثمانية من رفاقه وقد قطع صاروخ ساقيه وهو يهتف بحياة الحزب . اما الشهيد المولع بالقراءة ، ابو يوسف (ابراهيم شمس) اغلب الرفاق ارتسمت بذاكرتهم صورته وهو يحمل بندقيته على الكتف الايمن وفي يده اليسرى كتاب وضع سبابته بين اوراقه لكي لا يفقد رقم الصفحة التي وصل لها وهو يستقبل رفاقه عند الخيمة في معسكر الناعمة في لبنان ، استشهد في مذبحة بشناشان . وشهداء قتلهم جهيم .. الشهيد جانيك سركيسيان والشهيد خليل توما متي وشهيد قتله غاز الاعصاب ، هي رحلة عذاب تستهلك فيك كل مكونات الحنين ، ام هي طيف يمر على جفونك فيمتص كل دموع الحزن العالقة في رموشك ؟ كل شيء ممكن حين تستعرض تاريخ حياة رفاق عرفتهم ليس معرفة طارئة بل معرفة انغمس فيها الضحك وتحمل الصعاب وتهشم الاماني ، مثلما تعضدت بالحلب والرفقة الطبية ونداوة الامل وتشابك فرح العيون . وشهيد قاتل لآخر رصاصه ..

تعلمت من الشيوعية معنى الاخلاص

(ابو رستم) شاب لم يصل الثالثة والعشرين من عمره ، اطال شعر ذقنه تيمنا بجيفارا ومقولته الشهيرة (تتعرف على الثوري من رائحته) واضاف الذقن الاسود وسامة على وسامته كان يقوم بجميع الاعمال حتى التي لم يكلف بها .. وبعد تشكيل المفارز كان (ودود شاكور) وهذا اسمه الصريح امر فصيل في السرية المستقلة وشهيد يفندي رفاقه بروحه (دلبرين) واسمه الصريح يونس سرحان سليمان من قرية تابعة الى قضاء سميل خاض مع السرية اغلب عملياتها العسكرية وكان افهوذجا للشجاعة .. والشهيد كريم صبري ماهود (كفاح الزغبيرون) تحمل مثلما تحمل رفاقه وانتهز كل الفرص ليثبت شجاعته رغم صغر سنه ، تمنى كثيرا ان يكمل دراسته استشهد بطلق ناري في طريق رحلته .. وتكمل المسيرة حين التحق ابو سمرة (الشهيد جبرائيل بولص متي) بقاعدة نوزك بعد ان انهى دورة عسكرية في لبنان ، عامل الخياطة الشاب لم يفقد حيويته وثوريته واخلاصه لقضية ابناء جلدته الفقراء المعدمين مثلما لم ينسى تعب امه وهي تبحث عن اخوته في معتقلات الانظمة لتتنقل لهم الطعام والزاد الحزبي لهذا كان انتماءه عن وضوح في الرؤيا لمأساة الفقراء من زملائه .. احتضنته مياه الهيزل ذلك النهر الهائجة امواجه .. وعلي خليل الذي استشهد في كهف ، هي وحدها الكلمات ترسم في الدجي دوما لعينيك التي ورثت من الزمن المعجب بابتسامات الندى والشوق تاريخا لكل العابرين على مدى الايام ونذرت روحك كي تراهم نجمة في الليل ترسل دفناتها حتى يستجيب الصبح للضوء المعفر بالاربع . وشهيد يحلم بقاء اطفاله ، ابو فؤاد ابن قرية دوغات تلك القرية التي تعلمت من الشيوعية معنى الاخلاص للمبادئ مثلما تعلمت ان حب الناس لا يكون حقيقيا ان لم يعتمد بالتضحية من اجلهم ، عاد من ايران وكل امله ان يلتقي باطفاله ، انتظروه طويلا لكن طائرات النظام القت بقنابلها الكيماوية على مقر الفاطح واصابت احداها الرفيق ابو فؤاد وبقي حلمه برؤية اطفاله بين اجفانه واخذه معه الى القبر . وشهيدا كان طيارا (



وزير النفط

وشهيدا كان مسؤولا عن توزيع النفط على القاعات اسمه ابو سلام نفط وتحببا اطلق عليه بعض الانصار وزير النفط بعد الانتصار ، شيوعي بصراوي طيلة فترة وجوده في كوماته لم يعرف احد اسمه الحقيقي ولا مهنته لا احد يعرف له قبرا مثلما لا احد يملك له صورة ولكن اسمه ونضاله سيبقى في نفوس رفاقه . وظافر السلامي استشهد حين تجمد بالتلج معلما من مدينة الكوفة يعرفه اغلب ابناء المدينة شيوعيا ملتزما بالدفاع عن الفقراء . وكاظم الخالدي كان له مشروعه المسرحي ، من الشهداء المبدعين التحق بحركة الانصار عام 1980 عرفت مسارح بغداد امكانياته وابداعه المتواصل في الاخراج المسرحي . والشهيد عباس مهدي شكر من مواليد النجف ولد ابنه مجد بعد استشهاده من ابناء مدينة النجف واقتن برقيقة دربه ام مسار عام 1979 وحين اشدت هجمة النظام ضد الشيوعيين سافر الى لبنان والتحقت به زوجته بعد ذلك .. الرفيق علاء ياسين خريج كلية الادارة والاقتصاد كان يأمل ان يستريح بعض الوقت استشهد في طريق العبور الى تركيا مع القرويين .

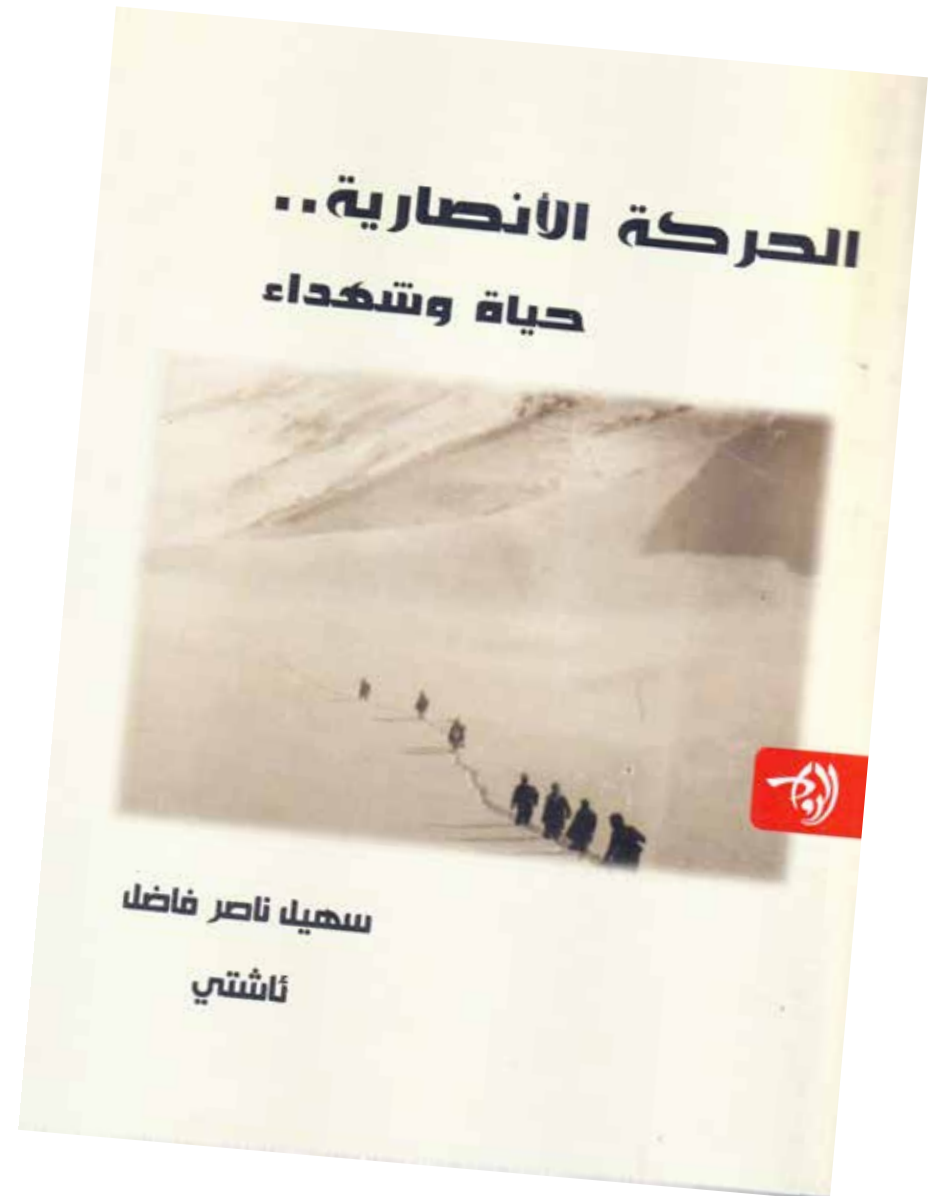
للمرأة غنوتنا والها محبتنا

كان للنصيرات الشهديات احلامهن في الثامن من اذار والرحلة معهن بقدر ما تحمل الفرع تكون مترعة بالحزن .. الشهديات ام سرباز هي اولى الشهديات ، استشهدت اثناء حدوث سيل جبلي جرفها بجنونه المتدفق ، ام ذكرى تعرف جيدا ماذا يعني الاحتفال بهذا اليوم لهذا اشعلت عود ثقاب في ملابسها لكي تثير الطريق لكل نساء البلاد وتؤكد حقيقة ان ظلام الحكام لا يدوم ، ام الحان وسناء كانت كلماتهن ابليغ من منشور سري كانت امنيتهن ان تخرج نساء اللة على شاطئ النهر وتشعل شموع الفرع ، رضية فناة طوبيرج كانت تتمنى ان يكون الاحتفال باذار في كل البوت ، فاتن وسوسن كان الفرع هاجسهن دائما وبغداد هي الحب الذي ترعرع في نفوسهن وام لينا ايقونة العمل السري ترغب ان تحمل تحت عبائتها علبه الجكليت الملفوف بداخله التهنة بيوم المرأة واتسام راهبة الفرع الشيوعي في الناصرية واحلام فناة الالق المندائي ستغني بفرح طفولي (للمرأة غنوتنا والها محبتنا) .

لطيف مطشر) وتم فصله من كلية الطيران العسكرية قبل تخرجه بشهر حين اكتشفوا انه شيوعي ويرفض الانتماء الى حزب السلطة ، التحق بالحركة الانصارية يحمل من العلوم العسكرية ما يؤهله ان يكون قائدا عسكريا ، يحفظ من الشعر الكثير كعادة اهل الجنوب وكان يبادر قبل افراد الفصيل في اية مهمة عمل .

يجيد اصوات الطيور

الشهيد علي جبر من سكنة مدينة كربلاء التحق بالحركة الانصارية منتصف عام 1981 لم يكمل تعليمه الثانوي ، لم يتردد مرة في تنفيذ اية مهمة يكلف بها ، يبعث الفرع في نفوس رفاقه خاصة في المواقف الحرجة ، احب رفاقه واجوبه والشهيد عادل ليبرالي يحمل الطبية وحبه لرفاقه وحرصه على حربه وللمزاح الصقت به صفة اللبرالي لانه لا يسكت على خطأ يرتكب امامه ويناقش بذلك مع اغلب رفاقه ، فكلما توهمت انك قد تجاوزت حينك لتلك الايام تعود بك الذكريات اكثر التصاقا بها وكأنك طفرت للنو ساقية صغيرة في قرية تناولت فيها فطورك ، او ربما قطفت قبل ساعة تفاحا من شجرة تركها الفلاح لآخر ايام الخريف كي تزداد حلاوة واحمرارا ، او ربما دخلت مساء الى قرية وانت بانتظار ان يوزعكم مختارها على البيوت ، كل شيء يذكرك بتلك الايام فيشب الحنين بروحك كطفل غرقت مقلته بالدمع لفقدان امه ، لكن اكثر ما يثير هذا الحنين هو رفاقك الشهداء . شهيد يجيد اصوات الطيور (جميل احمد صالح) من قرية سوري التابعة الى محافظة دهوك من عائلة شيوعية بكل افرادها ، يعرف الجميع انتماء هذه العائلة لهذا من الصعب جدا التخلي عن هذا الانتماء ويبدو انهم كانوا مقتنعين بالمثل (لا تقلب سرتك الاولى حتى لو بلت) قبل ان يقرأها جدهم وربما لم يقرأها البنت ، لهذا كان اعتزازهم بالشيوعية ليس من السهولة ان يتزعزع مثلما لا يمكن ان يخضع هذا الانتماء الى الابتزاز او الاغراء . سؤال عقيم وساذج في محتواه نردده دائما هل تملك التكنولوجيا قدرة اكبر من قدرات الانسان ، فلانسان قدرة اكبر وارقي واعمق وهي في حقيقتها قدرة مصدرها التمسك بالحياة والدفاع عن الوجود ، وسام الاشكر اتعب الطيار القاتل وما زالت ذاكرته تخزن نظرات الذي اطلق عليه الرصاص واصابه في كتفه واعتقد الطيار ان وسام قد تم قتله .



حرب بين غلاة اليمين المتطرف والرأسماليات الحاكمة

د.كاوه محمود*

علمتنا التجربة التاريخية للأحزاب الاشتراكية بأن لا يمكن اتخاذ الموقف من الحرب دون تلمس طبيعة الحرب وهدفها وتحديد من تخدم. وبالاستناد على هذا الاساس يجري اتخاذ الموقف من الحرب لكي لا تسقط مصلحة العمال الكادحين وسائر الشغيلة اليد والفكر في حضن البرجوازية الحاكمة، و لكي لا تصبح الطبقة العاملة وقودا في حرب غير عادلة هي ليست حربها، بل حرب امبريالية من أجل اعادة تقسيم العالم واعادة توزيع الأسواق والهيمنة على العالم وحرية حركة رأس المال دون عوارض وعقبات.

إن الخيار الاشتراكي بالنسبة للعمال والشغيلة الواعية، وكل من يطرح البديل الاشتراكي لمواجهة أزمات الرأسمالية ووحشيتها، يجب أن لا يمر عبر نزعات التوفيق مع الرأسماليات الحاكمة والاصطفاف معها والاذعان لتبريراتها وتوجهاتها الناجمة عن تصادم المصالح وسعيها إلى حلها عبر الحرب. فالرأسمالية كنظام عالمي تسعى دائما إلى حل أزماتها العامة و تناقضاتها الداخلية وتصفية صراعاتها عبر وسائل عديدة، منها الحرب التي تمهد لها عبر التأثير على الرأي العام، وصياغة مبررات واهية وخلق وعي مزيف لتبرير الحرب، بغية جر أكبر عدد ممكن إلى محرقة الحرب، وتقسيم آراء الناس ضمن ثنائية التصنيف بين الخير والشر أو الأسود والابيض، أو الادعاء بأن الصراع و الحرب الدائرة هي بين رأسمالية تسلطية و رأسمالية ديمقراطية، واعتبار كل طرف من أطراف الرأسمالية

المتنازعة والمشاركة في الحرب نفسه ممثلاً للخير واعتبار الآخر ممثلاً للشر. لقد تعاملت الدعاية الرأسمالية للأطراف المتحاربة الآن في المعارك الدائرة بين روسيا وأوكرانيا بمنطق شكلي هدفه منع بلورة حركة جماهيرية ضد الحرب ومناضلة من أجل السلام، ومكافحة من أجل تحويل الحرب الامبريالية الدائرة بين الرأسماليات الحاكمة إلى حرب الطبقة العاملة وسائر الكاحين ضد الأوليغارشيات المتنفذة والكراتلات التي تقسم الأسواق العالمية وتحتكرها. لقد قدمت الأطراف الرأسمالية المتنفذة والحاكمة تصوراً مشوهاً حول الأطراف المشاركة في الحرب، فجرى تصوير النزاع والحرب الدائرة كونها بين دولتين هما روسيا وأوكرانيا، في حين ان الأطراف الاساسية المشتركة في الحرب هي أوسع من ذلك. فدول حلف الناتو



والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية أطراف مشاركة في الحرب عبر مشاركة جميع هذه الأطراف إضافة إلى روسيا وأوكرانيا في الدعاية للحرب والعمليات اللوجستية والانفاق العسكري والتزويد بالسلاح واستخدام العقوبات الاقتصادية والتهديد بتوسيع رقعة الاشتباكات لتشمل دولاً أخرى. إن التهديد الحقيقي للحرب وآثارها الكارثية لا تنحصر في إطار جزء معين من المعمورة. فضمن الآثار المباشرة للحرب زيادة القلق والمخاوف من كارثة نووية، وما جرى من ارتفاع ملحوظ في سعر النفط والطاقة عموماً، إضافة إلى ارتفاع أسعار السلع والمواد الغذائية، وهي

مخاوف تهدد البشرية جمعاء وتضع السلام العالمي عموماً في مفتقر طرق، وخاصة بعد أن هيأت الحرب الأجواء والظروف المناسبة لغلاة اليمين المتطرف لخطابها الداعي للكراهية بين الشعوب والتمييز العرقي. إن الرأسمالية نظام عالمي مهيم على الساحة الدولية، و لذا فإن الحرب بين أطرافها تتسم بالطابع الدولي، وبالتطورات المتزاكمة الحاصلة على الساحة الدولية التي تمثلت في تحويل التراكمات الكمية الناجمة عن الأحداث والمتغيرات بين الأطراف والدول الرأسمالية التي تعبر عن مصالح الاوليغارشيات المالية في ظل نظام وهيمنة القطب الواحد إلى تراكم نوعي تتمثل في عدم امكانية استمرار القطب الواحد والتحول إلى الثنائية القطبية في إطار الخيارات الرأسمالية وتنازع مصالح الاوليغارشيات المتنفذة التي اختارت أوكرانيا كساحة أساسية، باعتبارها الحلقة المباشرة في الصراع بين المعسعى الراعي إلى اعلان الثنائية القطبية من قبل روسيا الاتحادية، ومسعى الولايات المتحدة الامريكية وحلف الناتو لبقاء القطبية الواحدة، في وقت تجري هذه الخلافات في إطار الخيار الرأسمالي وتناقضاتها. إن على الاحزاب الاشتراكية والشيوعية أن تكون بمنتهى الدقة والصراحة في تحديد طبيعة الحرب وماهيتها وأهدافها، وتحديد مسؤولية كافة القوى المناهضة للحرب والمناضلة من أجل السلام والتنمية والاشتراكية والمصير المشترك للبشرية، لاتخاذ موقف أممي مشترك مبني على فضح الحروب الرأسمالية ومبرراتها وخوض النضال الاشتراكي ضد الرأسمالية، من خلال التأكيد على نقاط اساسية، وهي: – إن الحرب الحالية تعبر عن أزمة الرأسمالية وتجلياتها، وهي أزمة سياسية واقتصادية تتمثل في الركود من

جهة وازدياد التفاوت الطبقي من جهة أخرى، وتهافت الشركات الرأسمالية على الأسواق وإعادة النظر في توزيعها الذي جرى بعد انهيار الاتحاد السوفيتي. وستسفر الحرب عن تعميق هذه الأزمة بعد أن مرت الرأسمالية بالأزمة المالية عام 2008 والأزمة الناجمة عن وباء الكورونا. – ان سوق الطبقة العاملة والكادحين إلى محرقة الحرب عبر حجج واهية تعتمد على خطاب ”الدفاع عن الوطن“ و”حرية الانضمام إلى الاحلاف العسكرية“ أو حجة ”حماية الديمقراطية“ تصب جميعها لصالح أرباح الرأسماليين وجعل الكادحين وقوداً في صراعات الرأسمالية، وحروبها. – ينبغي على قوى التقدم والاشتراكية وحاملي مشروع التغيير الاجتماعي في العالم أن يكافحوا ضد خطاب الكراهية بين الشعوب الذي يروجه اليمين المتطرف. – من الضروري ان تركز القوى اليسارية المناوئة للحرب الرأسمالية على استثارة الطبقة العاملة وسائر شغيلة اليد والفكر والفئات المهمة عبر التأكيد على افلاس الراسمالية كخيار حتمي وتاريخي للبشرية. – إن الأطراف الرأسمالية إذ تخوض هذه الحرب فإنها تعرض نفسها للخطر، فتاريخ البشرية ونضال الشعوب تزخر بمعارك كبيرة خاضتها قوى التقدم والاشتراكية، وعلى قوى الاشتراكية أن تُذكر الجماهير بنضالات كومونة باريس وثورة أكتوبر ونضال الشعوب المناضلة ضد الكولنيالية. إن الحرب الحالية هي بين غلاة اليمين المتطرف في العالم، وعلى قوى اليسار والاشتراكية أن تدطينا بوضوح.

* سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكردستاني

”اشعر بانبي قد عدت 80 عاما إلى الوراء“

السلام بين أوكرانيا وروسيا يستحق العناء

بقلم: هانز مودرو*
ترجمة: رشيد غويلب

لم يكن عمري 17 عامًا عندما اضطرت إلى إخماد الحرائق في شتيتن ودفن الموتى في قريتي بوميرانيان. كان للحرب تأثير شديد على حياتي وقادني إلى جزيرة روغن، حيث تم القبض علي. تم تنسيبي قسرا إلى كتيبة هتلر الأخيرة، عاملني العدو بلطف. ومع ذلك، فقد اعتبر أنه من الضروري السماح لي بسداد بعض الذنب الذي تحمله الشعب الألماني لمدة أربع سنوات. ست سنوات من الإبادة الجماعية والهمجية تحت الصليب المعقوف، سواء شاركت عن طيب خاطر أو بغير علم، لا يهم. ذهب معهم، أسرت، وبقيت عالقا.

آخر الشهود

ربما أكون أحد آخر الشهود الذين عاشوا تلك الحرب وعانوا منها. وأنا انتمى إلى الجيل الذي تلمس أيضًا شهامة القوة المنتصرة. لأنه كان جيلًا كريها، ولم يرد بالمثل، وأعطى المساييرين والمتورطين فرصة التعلم من الأخطاء، لكيلا يكرروها.

تعيد الصور الحالية من أوكرانيا ذكريات طفولتي الرهيبة. وتهي علي مشاعري. أرى المنازل المدمرة، والسيارات المحترقة في الشوارع والناس يفرون يائسين من القنابل والصواريخ. أشعر بأنني عدت قرابة 80 عامًا إلى الوراء، وأصبحت مشغول الفكر. لقد أقسمت أوروبا على نفسها: لن تعود الفاشية أبدًا! لا للحرب مرة أخرى! لقد بقيت الندوب، وفي عامي الـ 94 أشعر بها أكثر من أي وقت مضى.

بالطبع علينا مساعدة الذين أصبحوا بلا مأوى في أوكرانيا. لقد أخبرني أخي، الذي كان يهاجر ذات مرة: عندما نأتي بغريق على متن السفينة، لا نسأل عن جنسيته ولون بشرته، ننقذه لأنه إنسان فقط.

ومع ذلك، لا ينبغي النظر إلى الصراع في أوكرانيا عاطفيا فقط، فالدعوى تشوش الرؤية، لا تشجدها.وعلينا أيضًا أن ننظر في الظروف التاريخية والمعاصرة الوطنية والعالمية، ونفحص الحقائق بنزاهة وصدق. ليس لتبريرها، ولكن للحكم بموضوعية والتصرف بعقل. إن أي شخص يتحدث عن نقطة تحول ضرورية أو تغيير بـ 180 درجة (في إشارة لتصريح وزيرة الخارجية الألمانية – المترجم) بالطبع يؤمن أيضًا ”بالحقائق الأبدية“ التي تلقى في البحر من أجل استبدالها بيقين جديد. لم يكن ماركس يريد أن يشكك في بداية العمل العلمي فقط. قال كل شيء موضع شك. كل شيء! وهذا لا يعني عدم الثقة بقناعاتك بشرط أن تكون قد حصلت على بعضها في حياتك.

الحرب قسمت عائلتي

قسمت الحرب الباردة عائلتي. كانت عندما عدت إلى



الآن أكثر من ذي قبل.

في البداية تمت مقارنة الصراع على شرق أوكرانيا بأزمة الصواريخ الكوبية في تشرين الأول 1962، عندما كان العالم على شفا حرب نووية. بعد رد غزو خليج الخنازير، نصب الاتحاد السوفيتي صواريخ في كوبا بناءً على طلبها. للرد أو للرد في حالة وقوع هجوم آخر. ثم أغلقت الولايات المتحدة الجزيرة ونشرت صواريخ في تركيا. وهكذا وصلت القوتان العظيمتان إلى طريق مسدود. كان جون كينيدي، حينها على رأس الإدارة الأمريكية وخلفه شقيقه الأكبر حكمة روبرت. لقد فهمنا أن لكوبا مصلحة أمنية مشروعة، وهذا ما أكدته موسكو بشكل قاطع وبالصواريخ. أرسل الرئيس الأمريكي برقية إلى خروتشوف في تشرين الأول 1962، فهمها خروتشوف. إذا سحب الاتحاد السوفيتي صواريخه، فإنه ”سيعطي ضمانات ضد غزو كوبا. أنا واثق من أن البلدان الأخرى في نصف الكرة الغربي ستكون على استعداد لفعل الشيء نفسه.“ وهذا ما حدث. تراجع كلا الجانبين، وقفزا فوق ظلالهم، وأظهرا الفطرة السليمة وحفظ ماء الوجه.

المطالب الروسية

لم تطالب روسيا، منذ سنوات، بشيء آخر: ضمانات أمنية. ومع ذلك، لم يكن هناك سياسي من طراز كينيدي في الغرب من شأنه أن يحترم هذا المطلب الشرعي لموسكو ولديه الشجاعة لتقديم مثل هذا الوعد. ربما يخشى المرء مواجهة مصر الأخوين؟ اغتيال جون كينيدي في العام التالي، وقتل روبرت كينيدي عام 1968 بينما كان يستعد ليصبح رئيسًا للولايات المتحدة.

لا شك أن هناك توازيًا بين هذين الصراعين: بعدهما العالمي، وخطر التصعيد إلى حد الحرب النووية. ان وقف التصعيد هو البديل الوحيد المعقول. وهذا لا يمكن تحقيقه إلا على طاولة المفاوضات وليس في ساحة المعركة. لكن هذا يتطلب استعدادًا لتقديم تنازلات متبادلة و أن يقدم كل طرف تنازلات مؤذية. إن طريق العودة إلى السلام والتعايش السلمي بين البلدان المعنية له ثمه. لكنه يستحق التكاليف والعناء، فهي أقل بكثير من تكاليف حرب الإبادة التي لا يمكن السيطرة عليها.

في غضون أسابيع قليلة سيعقد حزب اليسار، الذي أترأس مجلس حكمائه، مؤتمره، وهناك العديد من الأسئلة يجب الإجابة عليها، لكن التركيز لا يمكن إلا أن يكون على مهمة واحدة: كيف نحقق السلام ونبقى؟ يجب مناقشة جميع الاعتبارات – باستثناء تلك التي سبق أن أجاب التاريخ عنها بشكل مناسب. أولًا، أن المزيد من الأسلحة لا يعني المزيد من الأمن، وثانيًا، أن الحروب لا تحل النزاعات، بل تزيد بها وتخلق صراعات جديدة. على أية حال، الحلول السياسية، أي ان الدبلوماسية، هي الخيار الوحيد الذي يجب أن ندعمه كحزب سلام. ”انقاء السلاح!“ يمكن أن تكون الخطوة الأولى فقط؛ ويجب أن يكون الثانية تدميره. نزع السلاح هو قضية الساعة وليس سباق التسلح، لا بالكلمات، ولا بالمعدات الحربية. معظم الناس لا يريدون شيئًا سوى الرضا. أي العيش بسلام والعمل وتربية الأسرة ورؤية الأطفال يكبرون بسعادة، لا أكثر. تقول أغنية غيزيل شتاينكرت المؤثرة: ”هذا سلام بسيط، لا تقلل من شأنه.“

أتذكر منتدى دافوس الاقتصادي في بداية عام 1990، الذي شاركت فيه للمرة الأولى والوحيدة كرئيس للوزراء، بعد عام من اختفاء ألمانيا الشرقية من الوجود. اجتمع الناس دون بروتوكول وكانوا قادرين على تبادل المعلومات بشكل غير رسمي. فاجتنا مصور وكالة الأنباء الألمانية، أنا والمستشار كول كنا نتحدث بطريقة مريحة، يوم السبت 3 شباط. كان لدى كول، الأصغر مني بسنتين، ذكريات مماثلة عن الحرب: فقد تدرب كمساعد مدفعي مضاد للطائرات في شبينة هتلر، وفقد شقيقه في نهاية عام 1944 في هجوم بطيران منخفض في منطقة الرور. لقد كان الأمر بالنسبة له غير قابل للدحض - وقد اتفق مع هونيكير على هذا، لأنهما أعلننا ذلك معًا في عام 1985 في اجتماع في موسكو، أن الحرب يجب ألا تنطلق مرة أخرى من الأراضي الألمانية، بل السلام فقط. تحدث معي كول أيضًا عن هذا البيان. رغم كل الخلافات السياسية التي فرقتنا، كأطفال أحرقتهم الحرب، اتفقنا جميعًا: لن نكرر أبدًا! كيف كان سيفكر كول ويقرر اليوم؟

في الاثنين التالي، نشرت صحيفة ”واشنطن بوست“ تقريرًا عن المنتدى ونقلت عن الرئيس البولندي فويتشخ ياروزلسكي. دعمه لـ ”اقترح ألمانيا الموحدة المحايدة الذي قدمه رئيس وزراء ألمانيا الشرقية هانز مودرو الأسبوع الماضي“. وواصلت الصحيفة الأمريكية في 5 شباط 1990، ياروزلسكي استبعد انسحاب القوات السوفيتية من بلاده ”طالما لا يوجد حل شامل لتقسيم أوروبا الشرقية والغربية“. لن ينسحب الروس من بولندا إلا إذا ”لم يتم الحفاظ توازن القوة الحالي في وسط أوروبا“.

ونقلت الصحيفة عني قولي إن مودرو أشار إلى أن ”مستشار ألمانيا الغربية هلموت كول قد منحه الأمل في أن يصبح اقتراحه الخاص بالحياد جزءًا من الحوار حول إعادة التوحيد“. لكن الجنرال ياروزلسكي قال أيضًا في دافوس: ”لا يمكن للجيش إلا أن يُسيّر إلى البلدان، لكن السياسة يجب أن تنظم انسحابه“.

* كان من المفترض أن يدافع هانز مودرو، المولود عام 1928، عن ألمانيا النازية ضد الجيش الأحمر عندما كان شابًا في فولكستورم. في أوائل عام 1945 تم أسره من قبل السوفييت ودرس لاحقًا في موسكو. كان كادرا محترفا في الشبعية الألمانية الحرة والحزب الاشتراكي الألماني الموحد لسنوات عديدة، وآخر موقع حزبي شغلته قبل التحولات عضوية المكتب السياسي للحزب الحاكم. في خريف عام 1989 أصبح رئيس وزراء جمهورية ألمانيا الديمقراطية لمدة ستة أشهر حاسمة. وبعد ”توحيد“ اللاميتين أصبح عضو البرلمان الاتحادي والبرلمان الأوروبي عن حزب الاشتراكية الديمقراطية (اليسار لاحقًا). وهو الآن رئيس مجلس حكماء حزب اليسار. الترجمة بشيء من الاختصار لنصه المنشور أخيرا في جريدة ”نويوزدويجلاند“ (ألمانيا الجديدة).

استدعاء نثر الضحايا.. التألق المظلم لأدب القنبلة النووية

عمران عبد الله

في السادس من آب عام 1945، في الأيام الأخيرة من الحرب العالمية الثانية، ألقت الولايات المتحدة قنبلة ذرية على مدينة هيروشيما، دمرت المدينة وقتلت ربما 100 ألف شخص، ثم أسقطت قنبلة ثانية على مدينة ناغازاكي بعد أيام قليلة، وكان لها الأثر المدمر ذاته.

وفي مواجهة هذه الصدمة التي شهدتها البشرية للمرة الأولى، تشكلت مجموعة من الاستجابات الأدبية التي أطلق عليها "أدب القنبلة الذرية"، وباعتبار اليابان البلد الوحيد الذي تعرض للهجوم النووي فقد ارتبطت هذه الاستجابات الأدبية بكتاب يابانيين في الغالب كتب بعضهم بالإنجليزية، وعبروا عن آثار ثقيلة تركت بصماتها - وما تزال - تاريخيا ونفسيا، عبر الأجيال.

وفي حين أن التقارير العلمية والسجلات التاريخية أوضحت الآثار الملموسة لمآسي القنبلة النووية، فقد تسنى للناس - من خلال الأدب - فهم التأثير العاطفي الأعماق والأطول أمدا الذي أحدثته هذه الفاجعة بشكل أفضل، وسط الضجيج المحموم لحقبة ما بعد الحرب.

هارا وآوتا

من أبرز رواد أدب القنبلة الذرية تاميكي هارا (1905 - 1951) الذي ولد في هيروشيما وأصبح أحد الناجين من القصف النووي، ولمعرفته المسبقة بالأدب الروسي والشعر الإنجليزي الذي درسه في جامعة كيئو اليابانية جمعت كتابته بين طبيعة نثر الضحايا وأدب عالمي محترف.

مرضت زوجة هارا في عام 1939، وتوفيت عام 1944، وقد قال عنها ذات مرة، "إذا فقدت زوجتي، فسأعيش عاما واحدا فقط لأترك وراء ظهري مجموعة من القصائد الحزينة والجميلة"، وبعد مرور عام، قبيل الذكرى السنوية الأولى لوفاتها، تعرضت هيروشيما للقصف النووي بينما كان في منزل والدته لتصبح هاتان تجربتان الصادمتان محوريتين في أعماله الأدبية.

كتب هارا (زهو الصيف)، أشهر أعماله، بحلول آب 1946 ولكن لم يتم نشره حتى حزيران 1947. ونشر قسبان آخران من العمل لاحقا بعنواني "من أطلال" في عام 1947، و"مقدمة للإبادة" في عام 1949 واصفا تجربته المرعبة.

وفيما يبدو نوعا من عجز اللغة عن وصف الكارثة بدا أسلوبه الأدبي كما لو أن الاستياء الذي لا يطاق ضد هذه العيشة يربطنا ببعضنا بعضا ولم نعد بحاجة إلى كلمات تقال.

ويعبر هارا بشكل نموذجي عن أدب القنبلة النووية، فالعدمية والعيشة وفقدان الهدف واضحان تماما بينما يقدم للقارئ مشاهد مروعة، وإذ يظهر نوعا من التسليم الهادئ بما جرى، لكن حقيقة الأمر أن الشعور بالذهول والانفصال واللامبالاة، تقدم تعبيرات عميقة عن اليأس أو تعبر عن شكل من أشكال التخدير النفسي الشديد والطويل الذي يستجيب فيه الناجي لواقعه.

وسط الضجيج المحموم لحقبة ما بعد الحرب، يتحدث للقارئ بصوت خافت، كما لو كان يهمس مباشرة، من روح إلى روح، ويقول "لم أكتشف أي حقيقة أعمق في الحرب".

ويمكن قراءة عمل هارا الأخير (أرض رغبة القلب 1951) على أنه رسالة انتحاره، فقد انتحر في طوكيو في 13 آذار 1951، بالاستلقاء على مسار قطار، وقد تفاقم حالته

العقلية الهشة مع اندلاع الحرب الكورية، والتي بدا أنها تؤكد تشاؤمه المستمر بمستقبل مظلم للتاريخ.

وإلى جانب هارا، اشتهرت اليابانية يوكو أوتا التي عاشت ونجت من القصف النووي لهيروشيما، وبسبب الخوف من أن تصبح ضحية لمرض بسبب الإشعاع الذري، عملت بجهد لإكمال روايتها "مدينة الجثث" بسرعة، وهو سرد لتجاربه وقت القصف، وكتبت الرواية في خريف عام 1945، ولكن بعد ذلك تم حظرها ونشرت أخيرا بعد 3 سنوات مع حذف أجزاء منها.

وكتبت بعد ذلك "الوحوش البشرية"، و"نصف إنسان" عام 1954 التي تصور الصراع مع المرض العقلي لمؤلفة مهددة بالأمراض الإشعاعية والمخاوف من حرب عالمية وشيكة، وتسببت آثار القنبلة في تدهور حالتها الجسدية بالتزامن مع وصولها لحدود الإبداع القصوى في عملها الأدبي.

مزيج الفن والعلم

وفي تقريرها لمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا أشارت الأكاديمية غابرييل ديكاموس لنماذج من أدب القنبلة النووية الياباني الذي كتبه ناجون من الكارثة، بينها "يوميات عام 1945 لهاتشيا ميتشيكو الذي كان مدير مستشفى في هيروشيما آنذاك، وعلى الرغم من أن إصاباته العديدة في الوجه والجسم، فقد عمل في المستشفى المدمر والمزدحم وسط الرائحة الكريهة الناجمة عن حرق وتفحم الجثث.

و "برباطة جأش ورحمة" تظهر كتابات هاتشيا، جنباً إلى جنب مع الرواية الأدبية للممرضة فوميتسوكي جونكو وغيرها مناقشة أدبية غير معهودة للتقارير العلمية عن القنبلة والنشاط الإشعاعي في "مدينة الجثث"، وتوضح أن مزيج المركب الفني-العلمي حاضر بقوة في الأدب الياباني بعد الحرب.

كتب الفيلسوف الياباني كازاشي نوبو رواية شعرية بعيد فيها النظر في أهمية قبة هيروشيما، النصب التذكاري الذي بقي قائما في قلب المدينة، وحتى بعد إعادة الإعمار مع "مبان حديثة للغاية" تصطف من حوله، معتبرا أن

النصب التذكاري ما يزال يتمتع بقوة مهمة رغم موقعه الحالي وسط مباني مدينة متطورة، لكن الشكل المميز لمشهد القنبلة الذرية يمثل تذكرا مستمرا بأصل العصر النووي، إذا جاز التعبير، و"لديه القدرة على إعادة طرح الأسئلة حول معنى الحضارة الإنسانية، وعن الحياة نفسها وأساسها".

أدب نووي أميركي

وعلى الرغم من عدم ظهور أي نوع أدبي معين نتيجة القصف النووي خلال الحرب العالمية الثانية، فقد كان هناك العديد من القطع الأساسية في الأدب الأميركي التي عملت على إيصال مدى الدمار الذي تسببه الحرب النووية لأولئك الذين لم يعايشوها بشكل مباشر.

بالنسبة للكاتب الذين اختاروا الكتابة عن الأزمة النووية، فإن أفضل فرصة لهم للحصول على مصدر أساسي أو شاهد مباشر لهيروشيما وناغازاكي كانت من خلال إجراء مقابلات مع أولئك الذين نجوا، واحدة من أكثر الأعمال الأدبية تأثيرا كانت مقالة مطولة مميزة كتبها جون هيرسي عام 1946 لمجلة نيويورك بعنوان "هيروشيما".

عندما تم نشرها، بيعت جميع النسخ البالغ عددها 300 ألف على الفور، وأعيد طبع المقال في مجلات وصحف في جميع أنحاء العالم، بل وقر بالكامل على الراديو، وتم بيع 3 ملايين نسخة منه في شكل كتاب، وجمع هيرسي، مراسل الحرب، القصص الضرورية لهذه القطعة من خلال مقابلات مكثفة مع قصص 6 من الناجين.

كانت هذه المقالة مهمة لأنها شكلت طريقة فهم المشاهدين الغربيين ودهم على هذا التهديد النووي الجديد، وشكلت هذه المقالة الطريقة التي تم بها تصوير الحرب النووية بعد ذلك، وبينما تسنى للصور الفوتوغرافية وروايات الصحف أن تظهر الأضرار المادية التي لحقت نتيجة القصفين النوويين لهيروشيما وناغازاكي، كشفت الآداب التي تولدت عن هذه الهجمات حجم الصدمة النفسية والمعاناة الهائلة، ليس فقط للناجين وأقربائهم، ولكن أيضا لآمة بأكملها من الناس.

تجارب فردية .. الى قاعدة واسعة من القراء

وتعتبر المقارنة بين الأدب الياباني والأدب الأميركي حول الهجمات النووية مثيرة للاهتمام، لأن كليهما نجح في نقل تجارب فردية فريدة إلى قاعدة واسعة من القراء، ومع ذلك فقد تحقق ذلك بطرق مختلفة بشكل كبير، إذ يركز الأدب الياباني حول القنبلة الذرية بشكل واضح على المؤلف أو "التجارب الخاصة"، في حين أن الأدب الأميركي عن هيروشيما وناغازاكي يميل بدلا من ذلك إلى استخدام عدم الإفصاح عن هوية الراوي، خاصة أن هذه الروايات كتبها كتاب لم يختبروا آثار الكارثة النووية بشكل مباشر.

في النهاية، كان الهدف من الأدب الياباني والأميركي حول القنابل الذرية خلال هذا الوقت هو التأكيد على مدى القدرة التدميرية للحرب النووية على نطاق عالمي، بحسب ورقة للأكاديمية صوفيا شياو نشرت في جامعة ستانفورد الأميركية.

ومع ذلك، يقول تقرير معهد ماساتشوستس إن الأدب الياباني النووي ما يزال غير معروف إلى حد كبير للغرب



وترجم القليل منه فقط، وأشارت الشاعرة اليابانية ساداكو كوريهارا (1913 - 2005) إلى مدى انتشار أدب الهولوكوست مقارنة بأدب القنبلة الذرية.

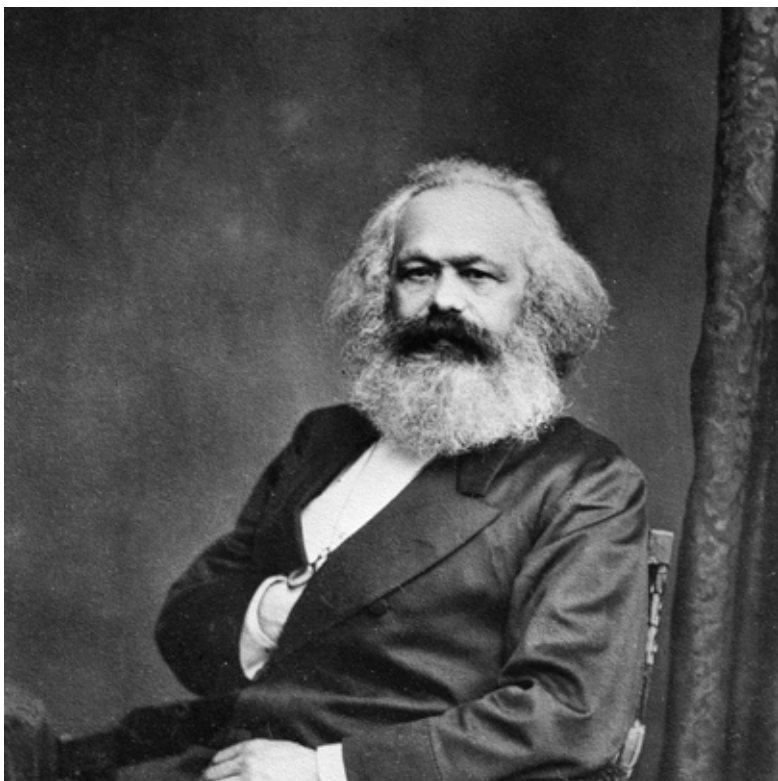
وإذ يقف أدب القنبلة النووية لهيروشيما أيضا كأرشيف نووي متوهج أو "نصب مجازي هائل مثل القبة في المدينة" متضمنا شهادات الناجين، لسوء الحظ، لا يوجد ما يعادل نصف قبة القنبلة النووية في ناغازاكي، وربما بسبب ذلك، فإن أدب ناغازاكي أقل شمولاً ويجذب اهتماماً أقل.

ومع ذلك، فإن ناغازاكي تستحق المزيد من الضوء بعد قصف هيروشيما فقد كان الهدف من قصصها ليس كسب الحرب ولكن الإفصاح عن موقف وبيان، لقد كان - حسب ما جاء في كتاب "كتابة الأرض صفر" الذي يستعرض الأدب النووي حول العالم - استعراضا بعد الحرب للقدرة العسكرية والقوة!

موقع "الجزيرة" - 19 آذار 2022

جامعة فلوريدا تزيل

اسم ماركس من غرفة الدراسة



الشيوعي) عام 2014. إن غرف مجموعات غرفة الدراسة الأخرى في الحرم الجامعي تمت تسميتها أيضاً على أسماء الأفراد المؤثرين، واستخدمت غرفة الدراسة الجماعية لوحة تصف ماركس بأنه فيلسوف واقتصادي راديكالي وناقد ثوري معروف باسم مؤسس الاشتراكية العلمية.

وكالات - 18 آذار 2022

حذفت جامعة فلوريدا اسم الفيلسوف والاقتصادي الألماني كارل ماركس من تسميتها أيضاً على أسماء الأفراد المؤثرين، وأقال تقرير لمحنة (أي بي سي 4 نيوز) المحلية الأمريكية إن جامعة فلوريدا قررت أنه من المناسب إزالة اسم ماركس من غرفة الدراسة.

وقال التقرير إن غرفة الدراسة كانت قد سميت في السابق باسم مؤلف (البيان



حديقة هيروشيما التذكارية شاهد حي على الجريمة



برونزية للعراق في اول ايام بطولة العرب للجودو

بغداد ـ طريق الشعب

حصد المنتخب الوطني العراقي للجودو، ميدالية برونزية في أول أيام البطولة العربية المقامة في العاصمة الاردنية عمان. ونجح اللاعب مرتضى سعد، في حصد الميدالية البرونزية لوزن 60 كغم لفئة الشباب. ووصل وفد المنتخب الوطني إلى عمان أمس الثلاثاء، للبطولة التي تضم أندية ومنتخبات الرجال والسيدات والشباب والأشبال. وتقام منافسات البطولة بصالة الارينا بجامعة عمان الأهلية خلال الفترة من 23 إلى 26 آذار الجاري.

الرياضة الطريق

Tareeq Sports

”كاس“ ترد دعوى العراق

اليوم العراق يواجه الإمارات بطموح الفوز



التعادل السلبي يحسم لقاء منتخبنا الاولبي مع نظيرة الفيتنامي في اولي مبارياته ضمن بطولة دي الودية

وذكر مصدر في اتحاد الكرة العراقي، بأن ”إشعاراً وصل، يوم الثلاثاء الماضي، من محكمة كاس الدولية برد طلب طعن الاتحاد العراقي للمحكمة لذي قدمه ضد الفيفا بشأن مباراة العراق والإمارات“، مؤكداً أن ”مباراة العراق والإمارات المقررة يوم الخميس باقية في السعودية، ولا تغيير بهذا الشأن“. وجاءت الشكوى بعد تسلم الاتحاد العراقي لكرة القدم، وبشكل رسمي قراراً من الاتحاد الدولي ”الفيفا“ يقضي بلعب مباراته أمام المنتخب الإماراتي ضمن تصفيات كأس العالم في السعودية ”دون اختياره“.

2022“؛ إذ يجب عليه الفوز على الإمارات وسوريا، بشرط تعثر الإمارات أمام كوريا الجنوبية، ولبنان أمام سوريا أو إيران.

رد الدعوى

وعلى صعيد متصل، ردت محكمة التحكيم الرياضي الدولي ”كاس“، الدعوى المرفوعة من قبل الاتحاد العراقي لكرة القدم ضد اتحاد ”الفيفا“ على خلفية نقله مباراة العراق والإمارات ضمن التصفيات المؤهلة لكأس العالم من بغداد الى السعودية.

بنتيجة إيجابية تعزز من فرص التأهل عن المجموعة الأولى، الفوز يحتاج إلى مساعدة الجميع، بجانب التزام اللاعبين، وحالياً نعمل على الهدف قصير المدى، وهو التأهل لكأس العالم، والانطلاقه ستكون من لقاء العراق، حيث درسنا مكانم القوة والضعف لدى الفريق الآخر، كما قلت لن تكون مواجهة سهلة، ولكننا نملك الإرادة والثقة في كسب الانتصار“.

ويملك العراق فرصة ضئيلة لانتزاع المركز الثالث في جدول ترتيب المجموعة الأولى بالمرحلة النهائية لتصفيات آسيا المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم ”قطر

بغداد ـ طريق الشعب

يواصل منتخبنا الوطني استعداداته في العاصمة السعودية الرياض لمواجهة المنتخب الإماراتي اليوم الخميس، ضمن المرحلة الثالثة من التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم 2022.

المران الأخير

وخاض منتخبنا الوطني مرانه الأخير بقيادة المدرب عبد الغني شهد ومشاركة جميع اللاعبين، على أمل تحقيق الفوز لإنعاش حظوظ العراق في الظفر بالبطاقة الثالثة المؤهلة لمباراة الملحق الموندبالي. ومن المقرر أن تقام مباراة الإمارات والعراق بالعاصمة السعودية الرياض، وذلك بعدما قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم ”فيفا“ في وقت سابق، نقل المباراة من بغداد إلى أرض محايدة.

وعود بنتيجة ايجابية

ووعد مدرب منتخب العراق، عبد الغني شهد، الجماهير العراقية بتحقيق الفوز، وتجديد أمل انتزاع المركز الثالث في المجموعة الآسيوية الثالثة، مشيراً إلى أن جميع اللاعبين من محبين ومحترفين يملكون الثقة الكاملة، في إسعاد الشعب العراقي في لقاء الخميس المرتقب، خاصة أنه يمثل الفرصة الأخيرة.

مواجهة صعبة

من جانبه، وصف مدرب منتخب الإمارات، الأرجنتيني رودلفو أروبارينا، المواجهة بالصعبة، وقال أروبارينا في تصريحات إعلامية: ”مباراة العراق صعبة، ولكن اللاعبين لديهم رغبة كبيرة في الخروج

وقفه رياضية

البداية الصحيحة للواقع الرياضي

منعم جابر

كثر الحديث عن التراجع الذي أصاب القطاع الرياضي مقارنة بدول المنطقة والقارة، فقد تراجع المستوى الرياضي بشكل كبير مقارنة بالبدايات الناجحة التي حققتها الرياضة العراقية في ستينيات وسبعينيات القرن الماضي وحتى الثمانينيات.

فهل كان ذلك صدفة ام ان الرياضة في بلدان العالم حققت تقدماً ونجاحاً ونحن تراجعنا ولم نلحق بتلك البلدان، وهل كان للسبب الخاطئة والاحداث التي مرت في بلدنا اثراً سينا على الواقع الرياضي؟

اعتقد ان كل هذه الأسباب وغيرها كانت من العوامل الأساسية فيما حصل وبحصل من إخفاقات وتراجع، والكل يتحمل المسؤولية ويجب ان نعترف بما حصل، وقد كانت آمالنا كبيرة بعد التغيير عام 2003 ، الا ان الواقع كان غير ذلك، حيث تواجدت ذات الامراض التي أصيب فيها المجتمع العراقي وسببت له التمزق والتناحر والاختلاف وفي المقدمة منها المحاصصة الطائفية والحزبية الضيقة والعشائرية والمناطقية والقومية المتعصبة، وبهذا تردى الواقع الرياضي وانحسر العطاء واخفق الابطال وانكمشت الألعاب الرياضية واخفقت الأندية وأغلقت منتديات الشباب وابتعد المختصون وأصحاب الكفاءة عن العمل الرياضي.

واليوم اصبح من الضروري ان يعاد النظر بالواقع الرياضي وان نتخذ خطوات مهمة للنهوض به، لكي نبدأ بداية جديدة وصحيحة لهذا القطاع المهم والحيوي، فالواجب يتطلب منا ابعاد الرياضة عن المحاصصة او التدخل بشؤونها وعدم فسح المجال امام الطائرين والانتهازيين والمتصدين للفرص، وفسح المجال امام الكفاءات والمختصين وخاصة لقيادة الأندية وفرق المؤسسات ومنتديات الشباب لانها مؤسسات معنية بقطاع الشباب ومعنية في كافة شؤون الشباب ثقافيا واجتماعيا وفنيا ولنا تجارب رائدة في هذا المجال.

وهنا لابد لنا من ان نسير بخطوات صحيحة ومتوازنة وفي مقدمتها وضع الرجل المناسب في المكان المناسب، وابتعاد الطائرين عن الوسط الرياضي والطائفية والعنصرية وفتح أبواب المؤسسات الرياضية بوجه الكفاءات والخبرات الوطنية، عندها ستكون وضعنا قدماً على الطريق الصحيح وبدناً بداية صحيحة يفتخر بها كل العراقيون.

تعديلات قادمة على قانون اللعب المالي النظيف

فستكون هناك عقوبات مالية أو رياضية في المسابقات الأوروبية، أو خصم نقاط في نظام دوري أبطال أوروبا الجديد الذي سيبدأ عام 2024، والتهديد بالطرده، وخفض مستوى المشاركة في مسابقات اليويفا. وجاء في ختام التقرير: ”التغييرات الجديدة ستعزز هيمنة الفرق الإنجليزية والأندية الثرية، مثل بايرن ميونيخ وباريس سان جيرمان، الأمر الذي سيشكل تحدياً أكبر لأندية من دول أخرى، مثل إيطاليا وإسبانيا“.

أكثر صرامة على عقود الرعاية الموقعة مع الشركات المتعلقة بملكية النادي أكثر من ذي قبل، مع تغيير اسم ”قانون اللعب المالي النظيف“، وتبني اسم آخر أكثر واقعية: ”قواعد الاستدامة المالية“. شددت صحيفة ”نيويورك تايمز“ على أن ”الأندية الأكثر استفادة من النظام الجديد هي أندية الدوري الإنجليزي الممتاز؛ لأنها تحقق إيرادات أكثر بكثير من بقية الأندية الأوروبية“. وأضافت أنه في حال انتهاك القوانين الجديدة،

الإيرادات، وأشار التقرير إلى أن بعض الأندية الكبرى طالبت بأن تكون النسبة 85 في المائة من الإيرادات، فيما طالبت فرق أخرى، مثل أندية الدوري الألماني، بأن تكون النسبة أقل من 70 في المائة. وأضافت الصحيفة المذكورة: ”القواعد الجديدة لن يتم فرضها فوراً، لكن الأندية ستكون قادرة على اتفاق ما يصل إلى 90 في المائة من إيراداتها في الموسم الأول، وستصل إلى 70 في المائة خلال 3 مواسم“. وأوضحت أن ”يويفا“ سيفرض ضوابط

وكالات ـ طريق الشعب

كشفت صحيفة ”نيويورك تايمز“ الأمريكية في تقرير لها، أن هناك تعديلات جديدة قادمة تخص لوائح الاتحاد الأوروبي لكرة القدم ”يويفا“، حيث سيتم تعديل قانون اللعب المالي النظيف بشكله الحالي واتباع آلية جديدة لضبط التكاليف.

وبحسب ما ذكرته ”نيويورك تايمز“، فإن التعديلات الجديدة ستشمل إلغاء سقف الرواتب، مع عدم إنفاق الأندية أكثر من 70 في المائة من إجمالي

الاول من نيسان موعدا لقرعة المونديال

وكالات ـ طريق الشعب

كشف الاتحاد الدولي لكرة القدم ”فيفا“ عن تفاصيل القرعة النهائية لكأس العالم FIFA قطر 2022، ووزع المنتخبات وفقاً لمبدأ رياضي يعتمد على الأوعية الأربعة (1 لـ 4) بناءً على التصنيف العالمي الذي يصدر في 31 آذار الجاري. ويقيم الفيفا حفل سحب القرعة في الدوحة يوم 1 نيسان المقبل، وسيوضح فيها المنتخبات المتأهلة الـ 29 (في تلك اللحظة) من أصل 32 مشاركاً في البطولة، المجموعات التي سيتنافسون فيها وطريق كل منها إلى نهائي البطولة، وذلك بانتظار تأهل المنتخبات الثلاثة الأخرى لاحقاً في الأشهر الثلاثة القادمة.

وسيكون منتخب قطر في الوعاء الأول الخاص بتصنيف (A1) بصفته ممثلاً للدولة المستضيفة، وستنضم إليه أفضل سبعة فرق متأهلة وفقاً للتصنيف العالمي.

اما الوعاء الثاني فيضم المنتخبات التي تأهلت رسمياً وتحتل المراكز من 8 لـ 15، والثالث المنتخبات التي تحتل المراكز من 16 لـ 23، فيما يضم الوعاء الرابع المنتخبات التي تحتل الترتيب من 24 لـ 28، إضافة إلى منتخبين من مواجهتين قاريتين آسيا- أمريكا الجنوبية- الكونكاكاف- وأوقيانوسيا- ومنتخب من الملحق الأوروبي.

ضربة موجعة لتونس قبل مواجهة مالي

وكالات ـ طريق الشعب

سيغيب نجم هجوم منتخب تونس وهبي الخزري عن مباراة بلاده المنتظرة ضد مالي، غدا الجمعة، في ذهاب الدور الحاسم من التصفيات الإفريقية المؤهلة لمونديال 2022 في قطر، بسبب إصابة في كاحله، كما سيغيب المدافع ديلان برون للسبب عينه. وقال الاتحاد التونسي: ”تأكد غياب الثنائي وهبي الخزري وديلان برون عن المواجهتين ضد مالي بسبب إصابتهما“.

وسجل الخزري (31 عاماً)، قائد سات إتيان الفرنسي، 32 هدفاً في 95 مباراة دولية، فيما خاض برون (26 عاماً) الذي يلعب أيضاً في الدوري الفرنسي مع متز، 29 مباراة دولية مع منتخب ”نسور قرطاج“.

وأضاف الاتحاد التونسي: ”أثبتت مختلف الفحوصات الطبية والتكميلية أن اللاعبين وهبي الخزري وديلان برون قد تعرضا إلى إصابة خلال المقابلة الأخيرة مع ناديهما في البطولة الفرنسية وأن الإصابة تستوجب مدة من الراحة تمنعهما من المشاركة في مقابلتي المنتخب التونسي والمنتخب المالي“.

ويحلّ منتخب تونس ضيفاً على مالي ذهاباً في باماكو، الجمعة، ثم يلتقيان بإباجا لملاعب حمادي العنكري في رادس في 29 آذار الجاري.



الأولى عالمياً أشلي بارتلي

تعتزل التنس

وكالات ـ طريق الشعب

صدمت الأسترالية أشلي بارتلي عالم التنس بعدما قررت أن تضع حداً لمسيرتها في الملاعب عن 25 عاماً فقط، لتؤكد أن ما ألمحت إليه بعد تنويعها بلقب بطولة أستراليا المفتوحة لم يكن من فراغ. وقالت بارتلي في مقطع فيديو على انستغرام ”اليوم صعب ومليء بالمشاعر بالنسبة لي حيث أعلن اعتزال التنس“. وفي مقطع الفيديو المؤثر الذي صورته بجانب صديقتها المقربة وشريكها السابقة في فئة الزوجي كايسي ديلاكوا، قالت بارتلي إنها ”ممتنة لكل شيء قدمته لي هذه الرياضة“. وتابعت ”أنا سعيدة جداً ومستعدة جداً وأنا أعرف في الوقت الحالي في قلبي كشخص، أن هذه هي الخطوة الصحيحة. أنا ممتنة جداً لكل شيء قدمته لي رياضة التنس.

لقد منحتني كل شيء حلمت به وأكثر“. وأعلن اتحاد لاعبات التنس المحترفات في بيان رسمي وسريع، عن اعتزال لاعبة التنس الأسترالية أشلي بارتلي المصنفة أولى عالمياً بصورة نهائية عن عمر يناهز (25) عاماً. وقمّلت بارتلي مسيرة مميزة في عالم التنس، توجت بثلاثة ألقاب في البطولات الأربع الكبرى؛ هي فرنسا المفتوحة 2019، وويبلدون 2021، وأستراليا المفتوحة 2022. وسبق لها ان حافظت عام 2021 على صدارة ترتيب لاعبات التنس لثلاثة أعوام متتالية بعد الفوز بخمسة ألقاب دفعة واحدة. يُذكر أن اعتزال أشلي بارتلي هو الثاني في مسيرتها الاحترافية، بعد ابتعادها عن ممارسة اللعب نهاية 2014 بسبب شعورها بالانزعاج والإرهاق من كثرة المشاركة في البطولات المختلفة، لتعود عام 2016 وتنطلق بسرعة الصاروخ صوب صدارة قائمة اللاعبات في عالم التنس.

جديد دار الشؤون الثقافية

عن دار الشؤون الثقافية في وزارة الثقافة العراقية، صدرت مجلة نصف سنوية خاصة بالعلوم الاجتماعية باسم ”لمحات“، يرأس تحريرها د. علاء حميد ادريس.

كما صدر عدد جديد من سلسلة الموسوعة الصغيرة بعنوان ”الحماية الدولية لأموال العراق المهربة والمجمدة وفق قرارات مجلس الامن“ للأستاذ حسن كريم عاتي.

اما احداث الكتب فكانت:

- ”ما كان بين الفتى غضبان والاميرة حذام“ لحازم خليل.
- ”قراءات في النقد المسرحي“ للدكتور باسم الاعسم.
- ”الاعمال الكاملة للشاعر حسب الشيخ جعفر“.
- ”سم الخياط“ رواية عبد الخالق الركابي.



قرى محطمة

لنترك الصرائف غافية على شواطئ الفقر!

عبد الحميد الصائِح	تحتَ الريح وتحتَ المطرِ فعلينا أن نتكوّن أيضاً)* ... *** كما الأملُ هو الولي، ذلكَ الطريقُ الذي أغويتنا الى ظلامه، لنتركِ الصرائفَ غافيةً على شواطئِ الفقرِ ولتلتحفِ شبّاكَ الصيدِ حفاةً عراءً تجلّدنا القصائدُ في الطريقِ معكُ تطارّدنا الطبولُ الى منفى من نعاَسِ طويلُ. نحنُ الذئابُ الفتيّةُ ، تأكلُ بعضُها قبلَ أنْ تصلَ الحانّةَ الإلهية، تَراكِ هناكَ ليسَ كما تَراكِ ، تُلقِي على رِؤاِدها رَمادَ العراقِ، وتوهّمهم ، بأنّ أنيابَ العقائدِ مثمرةٌ . فيما ولائمُ الدمِ عامرةٌ على طولِ البلادِ. وأنّ وليّ الشعْرِ، الذي حَفَرَ أنفاقاً من الشمسِ تحتِ الزنازينِ. وأقامَ حدائقَ ومدناً ملوّنة على طريقِ الهروبِ، عاطِلَ بلا نهارِ. *** المناثرُ مهجورةٌ .. ليسَ سوى جثثٍ وأذانٍ ، أما نحن المندورون لنحملها	وَأَنْتَ.. حيثُ يتفرّقُ الملائكةُ عائدينَ من الحانّةِ الإلهية، وَأَنْتَ تقصُ على ظلالِهِم حكايةَ الطائرِ الحرِ. حكايةَ الذئابِ الفتيّةِ التي انتظرتُ دونَ جدوى عند بابِ كتابكِ. لتعودَ من حيثُ أتتُ بلا أملِ. *** الوليُّ في الحالِتينِ عائداً الى المبعدينَ خارجَ السفينةِ بحصادِ المغفرةِ. وعابراً بمشاحيفَ تُبحرُ في الدموعِ الى شواطئِ النطقِ. على أسنّةِ جرابِ المتصوّفةِ الناعمةِ ، وفناراتِ المَلحدينَ التي تُضيءُ في العاصفةِ، الذينَ أخرَجَهم نداءُكُ من ديارِهِم أبناءَ السعاداتِ الصغيرةِ، يفتَشونَ عن فُتاتِ الرحمةِ في المزابلِ. من ذا الذي يَشفُخُ عنده؟ الأعلى الذي يَقِيمُ الشرورَ.. والأدنى : قوارِصُ تتناسَلُ، وتحدُثُ باسمِهِ، وترفعُ السلاحَ عليهِ. سَلامٌ على سيدِ العائدينَ من الحصادِ سَلامٌ على النُطقِ. سَلامٌ على الحزنِ.. على قلبٍ تَظْهَرُ الآنَ في الحانّةِ الإلهيةِ.	على وليّ الأجراسِ التي توقَظُ المَدَنَ الناهمةَ. عائداً بمشاحيفَ شائخةٍ الى حاناتِ بغدادِ. لِمَ يَبقِ أَحَدٌ خارجَ السفينةِ سواه .. ملدوغاً بأفعى الشعرِ بعد أنْ أكلتُ عشبَتَهُ عندَ شواطئِ الغَضَبِ، وتركتُهُ سَوالاً مترنحاً في الحانّةِ الإلهيةِ.. *** محطّمةٌ هي القُرى مَمَرّقةٌ هي الحَرَائِطُ التي تُدَلُّ اليها، فتاهُ العائدونَ ، بعدَ أنْ فُشِلَتِ الحريةُ واتقىَ الالهةُ شرّها . أقسَموا كذباً أمامَ مفارِزِ الخوفِ. تَقَيّأوا وطناً أَتَحَمَّهم عذابُهُ. حملوا هوياتَ مزورةً ليغفوا الحَلَمَ في الحقائقِ. واعترفوا تحتَ التعذيبِ بثقبِ سفينةِ الولي، وافشالِ الطوفانِ. *** ليتِ الطائرُ الحرَ يعودُ لنُكَمَلِ الحكايةَ .
		* الاقتباس: قصيدة للشاعر الراحل سعدي يوسف (الرايات).	
		الذئاب الفتيّة: تعبير يرد في احدى قصائد الشاعر. للمراجعة.	

قراءة

في رواية «غرابيل» لـ علي أبو عراق

الناس ويدققون، يملّاح مكفهرة في الجميع“ ص 123 في تلك المنطقة الحدودية يصطادون مرجان متهمين إياه ”باغتصاب نساء الدعاة“ ص131 ومن ثم يمعنون في تعذيبه كأسوأ مايكون التعذيب عليه! ويهيل المكان الذي جرى فيه القبض على مرجان الاقرب مكانا حقيقيا ومفترضا في آن واحد حيث تعامل المؤلف مع شخصية مرجان بمستويين الاول كونها شخصية حقيقية والمستوى الثاني كونها شخصية ذات دلالة شعبية وفولكلورية كبيرة. عبر تاريخ الرواية نلاحظ ان الكاتب إما ان يتعامل مع شخصياته (بألية فنية مقصودة) فتجدهم يؤدون ادوارهم ثم ما يلبثون ان يتلاشوا بعيدا عن عيني القارئ: تنضح هذه الآلية في رواية ابي عراق اذ نلتقي بشخصيات شعبية تؤدي ادوارا معينة حتى قبل خاتمة الرواية وسرعان ما تختفي، وهو ما نجده في هذا العمل عبر شخصيات سامية وسكينة ورياض ومرجان. هذا التناول يذكرنا بروايات مثل (قصة مدينتين) للروائي الانجليزي تشارلز ديكنز ورواية (الحرب والسلام) لتولستوي ومئات من النماذج المماثلة، بينما نظل برفقة شخوص روايات مثل (جين اير) للروائية الانجليزية شارلوت برونتي حتى السطر الأخير في النص، وهو ما ينطبق مع رواية (الشيخ والبحر) حيث نرافق الشيخ (سانتياغو) في رحلة صيده المضنية منذ البدء وحتى العودة (الخاسرة) وبقينا ان رواية (غرابيل) تنتمي للنمط الأول. عموما، ومع الفارق في الطول، تذكرنا رواية (غرابيل) ملحمة (اللايذة) الشهيرة، مع ملاحظة الفروقات التاريخية بداهة.

ان رواية (غرابيل)، في ضوء المحدثات النقدية، تنتمي الى الرواية الزمانية – المكانية حيث تدور احداثها في زمن محدد باليوم والساعة والدقيقة بل والثانية يتجلى ذلك عن طريق أحداث عاصفة الصحراء واندلاع الانتفاضة. وأيضاً في حاضنة مكانية تتمثل في البصرة التي أصبحت مسرحاً لمعارك طاحنة بين قوتين غير متكافئتين. يقول الناقد بيرسي لوبوك ”ان الفن كلمة مجنحة“ الا تنطبق هذه الفكرة على رواية مثل (غرابيل)؟

والعراق حيث تمارس (سكينة) واخوها تجارة تهريب الأجهزة الالكترونية المجلوبة من اسواق الكويت الطارئة المهجورة اثر الاجتياح العراقي الكبير: تتعامل سامية – نباشة القبور وجارة الراوي - مع سكينة.. لمن تبيعين هذه الأجهزة التي هي في اغلبها عاطلة ؟ – ابيعها على الجانب الايراني، عبر هور الحويزة وتكون منطقة (الثهلة) للتبادل عن طريق القسم بالعباس ! ” ص 39 تسرد سامية، نباشة القبور حكايات غرائبية عن المهن التي التجأت اليها الشخصية العراقية قسرا تزامنا مع تشديد قبضة الحصار الجائر على البلد ! ان اجواء تلك الحكايات تذكرنا، عبر غرائبيتها بأجواء الرواية الاميركية اللاتينية فالقمع البوليسي واحد وسيف الفقر المسلط على المواطن هو هو. ان رواية (غرابيل) هي تاريخ الروح العراقية التي يرويها النهر الذي يشق المدينة الى نصفين تجري على أرضهما أحداث تفوق الخيال من سلب ونهب واغتصاب وجثث مرمية على ضفاف جداول الضواحي ومدنها المغلفة بالمياه الآسنة مقتولة بأيدي (رفاق) السلطة ومطمورة هناك الى ابد الأبدين. يذكرنا المؤلف بلزак الذي ” لا يستطيع ان يفكر بشخصياته معزل عن البيوت التي تقطنها تلك الشخصيات فتخيل مخلوق بشري بالنسبة بلزак اهما يعني تخيل المقاطعة، او المدينة او ركن المدينة او البناية التي عند منعطف الشارع، بعض الغرف المفروشة ثم اخيرا الرجل او المرأة التي تعيش فيها ” ص 199 ويتنقل بنا النص الروائي بدء من الصفحة 111 الى حاضنة اخرى للألم حيث ارض الضفة الشرقية لنهر المدينة الكبير، وحيث تقبض القوات المتمردة على واحدة من اعذب شخصيات المدينة والمحملة بقدر كبير من الدلالات والمعاني والرموز. انها شخصية عازف الناي الأسمر (مرجان) والذي قضى جل سنواته وهو يهب السعادة لابناء المدينة من مرتادي السينمات والساحات الشعبية والجسور حيث يتقدم لوحة اعلانات لاحدى دور السينما صادحا ومعلنا عن هذا الفيلم او ذاك. يقع مرجان في قبضة ”مجموعة من الرجال مدججة بالأسلحة تقف بوجوه بالغة الصرامة ويتفحصون



الصادر عن (الموسوعة الصغيرة، شباط 1980): ” في هذا المجال يصح ان نقسم المكان الى نوعين: مكان موضوعي وتتلخص خصائصه في بناء تكويناته بين الحياة الاجتماعية وتستطيع ان تؤثر عليه بما يماثله اجتماعيا وواقعا احيانا. اما خصائص الثاني فهو ابن المخيلة والبحث الذي تتشكل اجزاؤه على وفق منظور مفترض، وهو قد يستمد بعض خصائصه من الواقع الا انه غير محدد وغير واضح المعالم ”. ص27، ونعتقد ان النوع الاول ينطبق على أمكنة الرواية وحاضنتها متمثلة بمقر الأمن، مكتبة العشار، وفي عموم مناطق المدينة وبالأخص الشمالية منها حيث تندلع الانتفاضة الشعبية غبّ تهقير الجيش العراقي في طريق العبدلي والعراق باتجاه حافات المدينة الغربية حيث المحلات الشعبية المكتظة بالوجوه الكالحة التي انهكتها حرب الثماني سنوات وما تلتها من احداث. وهنالك ايضا احدى مناطق التهريب الواقعة وسط الاهوار الحدودية المشتركة بين ايران

في الحاضر. ” جورج لوكاش، الرواية التاريخية، منشورات وزارة الثقافة والفنون، بغداد 1978 ص 498 غرابيل المكان يختار المؤلف وسطا مكانيا او مايسمى بخشبة مسرح تدور على أرضها الأحداث. ومن البديهي ان يمتلك الجنوب العراقي، والبصرة بالذات، تلك الأرضية المستقبلية لطلائع هجوم الحلفاء، مثلما يعد الفضاء خشبة مسرح اخرى تقام عليها مراسيم الهجبات الجوية لقوات التحالف او ما يسمى بعاصفة الصحراء. ومن هنا يبدو من الجلي منطقية انتقاء المؤلف لمحلات مدينته وشوارعها وساحاتها حواضن لحرب غير متكافئة طاحنة تتجلى فيها الوحشية بأوضح أشكالها: ”غير ان المدينة تحتفل بالشرق على طريقها ولاعليها بما يفكر فيه الآخرون ” ص18 وأيضاً كتب: ” كان صباحا بيعت على التفاوض وحب الحياة رغم نذر الحرب التي تهطل أخبارها كالطرر من دون هواده ” نفس الصفحة. اما شخوص الرواية المائلون عبر سطورهم فأغلبهم من سكنة الأحياء الشعبية حيث ” طبول الحرب تتسارع ويرتفع ضجيجها، الحياة تزداد تعقيدا وتشججا يبدو ذلك واضحا على حركة الناس ووجوههم. ” الفصل الرابع ص 26. مشيرا في السطور الأخيرة من هذا الفصل: ” في الحصار وبسبب الفقر المدقع الذي عم الجميع، كانت بعض الشرائخ من الفقراء تحملت عبئا كبيرا ودفعت ثمنا باهظا، اذ ولد جيش كبير من الشحاذين ومن النساء على وجه التحديد ” ص32. المكان هو المدينة ورغم حضور الراوي الأكيد، غير ان الشخصية المحورية التي تحرك أحداث الحرب والحصار وشتى أصناف الهوان هي الحرب الطاحنة غير المتكافئة والتي تدور في كل أرجاء هذه المدينة الحلوب والمزدرة في آن معا ! يذكرنا بأونوريه دي بلزак الذي ” لا يستطيع ان يفكر بشخصياته معزل عن البيوت التي تقطنها تلك الشخصيات فتخيل مخلوق بشري بالنسبة بلزак اهما يعني تخيل المقاطعة، او المدينة او ركن المدينة او البناية التي عند منعطف الشارع، بعض الغرف المفروشة ثم اخيرا الرجل او المرأة التي تعيش فيها.” يقول الناقد ياسين النصير في كتابه (الرواية والمكان)

محمد سهيل احمد

في رواية (غرابيل) للكاتب العراقي البصري علي انكيل (أبو عراق) استقطاب لأجواء حرب الخليج الثانية التي دارت رحاها في احياء مدينة البصرة الجنوبية وفي تخومها الجنوبية وبالذات في طريق العبدلي الرابط بين الكويت والعراق.هذا التداخل يمكن ان نلاحظه، على الصعيد الزمني، في الفترة التي سبقت هجوم ما يسمى بعاصفة الصحراء وما تلاها مباشرة من نشوب الانتفاضة الأهلية بكل فصولها الدامية. يبدأ الفصل الأول بذهاب راوي النص الى مقر (الليث الابيض) وهو احد المقرات الرئيسة لدائرة الأمن بمركز المدينة. وبهذا تتمثل بتفصيلات الفصل الاول لرواية أجواء الرعب في عهد الحكم الشمولي الذي استخدم فيه الطاغية اجهزة البعث من اجل بث أجواء الرعب التي عادة ما تقتزن بما يسمى بـ (جمهورية الخوف).ان الراوي محور الرواية حيث تأمل عبر عينيه مشاهدتها الطاحنة، والراوي كهل مثقف يتخذ من مكتبة بوسط المدينة مقرا يلتقي فيها بمثقفي المدينة الطليعيين. يدخل الراوي ذلك المقر خائفا متوجسا ويخرج منه اشد خوفا ومتوجسا ! يمكن القول ان الفصل الاول قد حقق اكثر من هدف فني فقد سلط ضوءا باهرا على أجواء الحياة السياسية واليومية للمواطن الذي يحيا رهاب (الحكم الشمولي) الذي مارسه الطغيان واذرع البعث من اجل تدجين الروح الشعبية للمواطن العراقي، وقد حرص الكاتب على ان يتم ذلك عن طريق اختيار واحدة من شخصيات المدينة المثقفة والتي روضتها صنوف الارهاب المتمثلة حصريا باستدعائه من قبل الجهة الأمنية المنتفذة للتوقي (من انطفاء روح التمرد) في الوعي الشعبي. والواقع ان هذا هو ما ينبغي توفره في الرواية التي تتحلى بشكل من أشكال التاريخية التي يكمن في اشتقاق الشخصية الفردية للشخوص من خصوصية عصرها التاريخي. ” في المقام الأول، نرى ان الكاتب يمكن ان ينتج صورا تاريخية اهم واكثر اقناعا اذا افترضنا وجود علاقة معينة على الأقل بالحياة الشعبية

بانتظار دعمكم

للتبرع

حملة بناء مقر الحزب الشيوعي العراقي

رقم الحساب : 0/2517/1/24371/321 + 0/25117/2/24371/321

الايبان بعملة الدولار : IQ12MBIV001002437121700

swift code: MBIVIQBA

اسم البنك: مصرف المنصور للاستثمار / الفرع الرئيسي

للتواصل مع الحملة : 07742611408 - 07814119461

تابعوا

اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

وطن حر وشعب سعيد

طريقنا للشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

إصدار

أعمدة صحفية – فضاء شعبي

ضمن منشورات اتحاد الأدباء والكتاب في ميسان، صدر حديثا كتاب بعنوان “أعمدة صحفية - فضاء شعبي”، للناقد علوان السلطان.

ضم الكتاب 67 عمودا صحفيا كان قد نشرها المؤلف على صفحة “أدب شعبي” في جريدة “طريق الشعب”، وتناول فيها منجز الكثيرين من الشعراء والفنانين المعاصرين، بأسلوب نقدي.

يقع الكتاب في 210 صفحات من القطع المتوسط.

في مقر شيوعبي كربلاء

احتفاء بعازف العود الشاب خميس عبد الوهاب

خميس عبد الوهاب (إلى اليسار) وسلام القريني

كربلاء – طريق الشعب

احتفت اللجنة الثقافية التابعة إلى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في كربلاء، أخيرا، بعازف العود الشاب خميس عبد الوهاب، الذي تحدث عن بداياته مع الموسيقى وعزف باقة من المقطوعات بحضور جمع من متذوقي الموسيقى، كبارا وشبابا.

وبعد أن قدمه سكرتير اللجنة المحلية الرفيق سلام القريني، للحاضرين، تحدث عبد الوهاب عن سيرته الذاتية. فهو ولد عام 1989 في البصرة، ثم انتقل مع عائلته للعيش في كربلاء. وعن العوامل التي جذبتة إلى الموسيقى، أشار المحتفى به إلى أنه منذ كان في الـ 24 من عمره، رافق شريحة من الفنانين، رسامين وشعراء ومسرحيين، لكن أكثر ما استهواه من بين الفنون، هي الموسيقى، فوجد نفسه منجذبا لها، وراح يتعلم العزف على العود اعتمادا على ذاته وبمساعدة من حوله من المهتمين في الموسيقى، حتى استطاع أن يجيد العزف في مدة قياسية.

وبين أنه تأثر بالتراث الموسيقي العراقي، وتوجه نحو إعادة إحياء نتاجات رواد التلحين العراقيين، أمثال طالب القره غولي وكوكب حمزة. بالإضافة إلى تأثره بالملحنين المصريين المعروفين، أمثال رياض السنباطي ومحمد عبد الوهاب.

وأضاف عبد الوهاب انه بعد ذلك انتسب إلى "بيت العود العربي" في بغداد، الذي أسسه الموسيقار نصير شمة، لينهل منه معرفة إضافية في مجال الموسيقى. ثم انتقل بعدها إلى مركز الفنان مصطفى زاير للموسيقى، فأعجب به الأخير وأشركه في حفلين أقامهما المركز، أحدهما في الموصل والآخر في بغداد.

ولم يقف طموح عبد الوهاب عند هذا الحد، إذ التحق بأكاديمية بغداد للفنون والموسيقى، سعيا للحصول على شهادة أكاديمية، وهو الآن في المرحلة الدراسية الثالثة. كما أنه لحن أغنيات لشعراء عراقيين بارزين.

ومن بين المحطات الموسيقية المهمة خلال تجربته، ذكر المحتفى به أنه انضم إلى "الفرقة الوطنية للتراث الموسيقي العراقي" بقيادة المايسترو علاء مجيد. وعزف مع الفرقة في "مهرجان جرش" الدولي بنسخته الأخيرة، وفي حفل استقبال البابا فرنسيس في بغداد، وفي حفل افتتاح "مهرجان بغداد عاصمة الشباب العربي 2021"، فضلا عن حفل "ليالي ألق بغداد" بمشاركة الموسيقار نصير شمة.

وفي الختام، قلد الرفيق سلام القريني العازف خميس عبد الوهاب، قلادة الحزب للتميز، وسلمه شهادة تقدير باسم اللجنة المحلية.

من شعارات الذكرى 88 لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي

● 31 آذار 1934 ولادة حزب العمل والتنوير والثقافة

● لا تغيير مع استمرار منظومة المحاصصة والفساد

● قوت الشعب خط احمر

● أمن البلد واستقراره فوق التحاصص المكوناتي

● كل الدعم والاسناد والحماية لمنتوجنا الوطني الزراعي والصناعي

دعوة عامة

احتفالات الحزب الشيوعي العراقي في مناسبة الذكرى 88 لتأسيسه

الرياضة.. ثقافة الجسد

تحت شعار "لشعب شعبي صوت"

ينظم الحزب الشيوعي العراقي، في مناسبة الذكرى 88 لتأسيسه، مهرجانا للشعر الشعبي العراقي، على حداثك المركز الثقافي النفطي، الجمعة 25 آذار 2022، الساعة الخامسة عصراً.

ومن المقرر أن يشارك في المهرجان مجموعة من الشعراء الشعبيين في بغداد والمحافظات، بمصاحبة عازفين ومغنين. ويدير المهرجان الشاعر رائد الاسدي.

الحفل الجماهيري

افتتاح المعرض التشكيلي

يقيم الحزب حفلاً جماهيرياً في الهواء الطلق، يتضمن فقرات خطابية وشعرية وغنائية وموسيقية، تشارك فيها فرق فنية من بغداد والبصرة وكركوك. ويبدأ الحفل في الساعة الخامسة عصراً في يوم 1 نيسان 2022، جوار نصب شهريار وشهزاد في شارع أبو نؤاس.

احتفالاً بالذكرى 88 لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي، تحتضن قاعة حوار في الوزيرية ببغداد، معرضاً لأعمال الفنانين التشكيليين.

ويفتتح المعرض في الساعة 4 من عصر الأربعاء 30 آذار 2022

اليوم..

"مهرجان الموصل للموسيقى التقليدية"

متابعة – طريق الشعب

تنطلق في الساعة الواحد من ظهر هذا اليوم الخميس، في مدينة الموصل، فعاليات الدورة الأولى لـ "مهرجان الموصل للموسيقى التقليدية"، التي تتواصل أربعة أيام بمشاركة 17 فرقة موسيقية من إسبانيا وفرنسا وإيطاليا وسورية، بالإضافة للعراق.

ويهدف هذا المهرجان الذي تقيمه "مؤسسة العمل للأمل" بالتعاون مع "مؤسسة ملتقى الكتاب" للثقافة والتعليم، إلى جذب الجمهور للتراث الموسيقي، وإظهار حيوية هذا التراث وجماليه وقدرته على إلهام الموسيقى المعاصرة.

كما يأتي المهرجان ضمن مشروع "سماع العراق"، الذي صُمم كجزء من مبادرة اليونسكو "إحياء المدن القديمة في الموصل والبصرة"، والذي يهتم بالموسيقى التقليدية بوصفها تراثاً ثقافياً.

وتشارك في حفل الافتتاح "فرقة ترانيم الحدياء" المتخصصة في الإنشاد الديني. كذلك تشارك فرق "نينوس" و"عيال الأصل الإيقاعية" من العراق، و"ثلاثي سمايا" من فرنسا، إلى جانب عزف منفرد على الكمان للموسيقي العراقي ليث صديق.

أما الحفلات المتبقية فستتوزع على أماكن عدة، ويفتح على هامش فعاليات اليوم الأول، معرض للخط العربي للفنان محمد عبد المطلب، وذلك في متحف الموصل. كما تحضر في اليوم نفسه فرق "أرس نوبا نابولي" من إيطاليا، و"الأصيل" من العراق، و"جذور أندلسية" التي تتكون من عازفين عراقيين واسبان.

هذا وستنظم جلسة ارتجال موسيقية في أحد المنازل التراثية الموصلية المرممة حديثا.

أما اليوم الثاني للمهرجان، غدا الجمعة، فستتضمن جولة في عدد من المواقع الأثرية في الموصل القديمة. ويُقام أيضاً حفل موسيقي في "كنيسة الطاهرة" بمشاركة فرق "شجن" من العراق و"إسبيوساس ليلوريان ديو" من فرنسا، و"جذور أندلسية".

أما الحفلات المتبقية فستتوزع على أماكن عدة، ويفتح على هامش فعاليات اليوم الأول، معرض للخط العربي للفنان محمد عبد المطلب، وذلك في متحف الموصل. كما تحضر في اليوم نفسه فرق "أرس نوبا نابولي" من إيطاليا، و"الأصيل" من العراق، و"جذور أندلسية" التي تتكون من عازفين عراقيين واسبان.

هذا وستنظم جلسة ارتجال موسيقية في أحد المنازل التراثية الموصلية المرممة حديثا.

دعوة

من اجل تشكيل حكومة اغلبيه سياسية لا حكومة توافق على الحصص والفساد والحد من ارتفاع أسعار المواد الغذائية يعقد الاجتماع العام لقادة وممثلي الأحزاب والحركات الشريية والاتحادات والنقابات والشخصيات المستقلة بدعوة من التيار الديمقراطي لاجل التباحث والاعلان عن موقف مشترك.

الزمان: الساعة 11 صباحاً من يوم السبت 26 آذار 2022

المكان: نقابة الجيولوجيين/ المنصور

في عنكاوا

استذكار الشهداء الشيوعيات العراقيات

عنكاوا – طريق الشعب

دعت لجنة استذكار الشهداء الشيوعيات العراقيات، إلى احتفاليها المكرسة لاستذكار الشهداء الشيوعيات العراقيات وتوقيع كتابها الصادر أخيرا "شموس ساطعة لعراق حر وشعب سعيد - شهديات الحزب الشيوعي العراقي 1934 - 2021".

تبدأ الاحتفالية في الساعة الرابعة من عصر يوم السبت المقبل 26 آذار، وتستمر حتى الساعة الثامنة من مساء يوم الأحد 27 من الشهر نفسه، وذلك على "قاعة الشهداء" في منظمة كلدواشور للحزب الشيوعي الكردستاني في عنكاوا – أربيل.

على قاعة أكد

تجارب في النحت العراقي المعاصر

بغداد – محمد الخط

تحت أسم "3x6" أفتتح السبت الماضي 19 آذار على "قاعة أكد" في بغداد، معرض تشكيلي في مجال النحت لثلاثة فنانين، هم: رضا فرحان، هيثم حسن ونجم القيسي.

المعرض الذي أطلق عليه "تجارب في النحت العراقي المعاصر"، والذي شهد حضورا رسميا وجماهيريا متميزا من فنانين ومهتمين في الفن التشكيلي، ضم 18 عملا منحوتا، بواقع 6 أعمال لكل فنان.

وجسدت المنحوتات مضامين مختلفة، ونالت إعجاب الحاضرين، لما تميزت به من عمق الفكرة ودقة التقنية المستخدمة في إنجازها.

وجاء المعرض بناء على فكرة مشتركة للنحاتين الثلاثة، وهم أعضاء في جماعة فنية تطلق على نفسها "إزميل، نحاتون عراقيون". وقد كانت لكل نحات رؤيته الخاصة في التعبير واستخدام المواد النحتية. فبينما استخدم الفنان رضا فرحان ونجم القيسي مادة البرونز، استخدم الفنان هيثم حسن مواد أخرى مختلفة، مثل الألوان العادية.

وعكست موضوعات الأعمال محنة الإنسان العراقي وآلامه ومعاناته، وذلك بأساليب فنية رمزية مؤثرة. وقد مثلت الأعمال – وفق ما رآه متابعون - تجربة جديدة وإضافة نوعية في مجال النحت والفن التشكيلي العراقي، خصوصا أن الفنانين الثلاثة لديهم خبرة وتجارب متميزة في هذا المجال.